

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠١٢
١٣ / ١

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما
يراهها معلمو الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في
محافظة نابلس

إعداد :

إبراهيم عبد اللطيف إبراهيم صالح

بإشراف :

الدكتور : محمد سالم العملة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية
الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس

فلسطين

١٩٩٩

الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما
يراهها معلمو الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في
محافظة نابلس

إعداد

إبراهيم عبد اللطيف إبراهيم صالح

١٩٩٩

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ١٧/٨/١٩٩٩ وأجيزت من قبل

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

١. د. محمد العملة - رئيساً

٢. د. غسان الحلو - عضواً

٣. د. محمود الأستاذ - عضواً خارجياً

.....

.....

.....

الإهداء

إلى والدي العزيز
إلى والدتي العزيزة
إلى إخوتي وأخواتي

الشكر والتقدير

بعد أن من الله عليّ بإتمام هذه الدراسة ، أجد لزاماً عليّ أن أتقدم بكل مشاعر الشكر والتقدير والامتنان والعرفان إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد العملة الذي تفضل بالإشراف على رسالتي هذه ، حيث كان له الفضل الكبير في إنجاز هذه الدراسة لما أبداه دائماً من متابعة وتوجيه وإرشاد في جميع مراحل الدراسة ، وأقدم شكري إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة د.محمود الأستاذ ود.غسان الحلو لملاحظتهما القيمة حول الدراسة ، وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في تحكيم أداة الدراسة، كما أتقدم بالشكر إلى مشرفي المرحلة الأساسية في محافظة نابلس لما أبدوه من ملاحظات قيمة ساعدتني في بناء أداة الدراسة ، كما وأقدم شكري الجزيل إلى مديري المدارس لما أبدوه من حسن تعاون في تطبيق الاستبانة في مدارسهم ، ولايسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ سهيل صالحه لمساعدته في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة باستخدام الحاسوب ، كما وأتقدم بالشكر الجزيل لكل معلم ومعلمة من الذين ساهموا بالاستجابة على أداة الدراسة بأمانة وموضوعية.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	ملخص الدراسة باللغة العربية
الفصل الأول - خلفية الدراسة وأهميتها	
٢	المقدمة
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	فرضيات الدراسة
٧	كودود الدراسة
٧	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني - الدراسات السابقة	
٩	الدراسات التي بحثت الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص.
١٦	الدراسات التي بحثت احتياجات المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص.
٢٠	دراسات متفرقة ذات صلة بالصعوبات والمشكلات التي تواجه تعليم العلوم.
الفصل الثالث - منهج الدراسة والإجراءات	
٢٥	منهجية الدراسة
٢٥	مجتمع الدراسة
٢٦	عينة الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٧	أداة الدراسة
٢٨	صدق الأداة
٢٨	ثبات الأداة
٢٨	إجراءات الدراسة
٢٩	تصميم الدراسة
٣٠	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع - نتائج الدراسة	
٣٢	النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول
٣٩	النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني
٤٢	النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث
٤٤	النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع
٤٦	النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس
٤٩	النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس
٥٤	النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السابع
الفصل الخامس - مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات	
٥٩	مناقشة نتائج السؤال الأول
٦٥	مناقشة نتائج السؤال الثاني
٦٦	مناقشة نتائج السؤال الثالث
٦٦	مناقشة نتائج السؤال الرابع
٦٧	مناقشة نتائج السؤال الخامس
٦٨	مناقشة نتائج السؤال السادس
٦٩	مناقشة نتائج السؤال السابع
٧٠	التوصيات والمقترحات
٧٢	قائمة المراجع
٧٦	الملاحق
٩١	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
٢٦	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والسلطة المشرفة والمؤهل	١
٢٦	توصيف أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	٢
٢٨	معاملات الثبات لمجالات الدراسة الستة	٣
٣٣	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الصعوبات الستة	٤
٣٤	المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج.	٥
٣٤	المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بتدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي.	٦
٣٥	المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية.	٧
٣٦	المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم.	٨
٣٧	المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة.	٩
٣٨	المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي.	١٠
٣٩	أهم الصعوبات التي يواجهها المعلمون.	١١
٤٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس.	١٢
٤١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير الجنس.	١٣
٤٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	١٤
٤٣	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	١٥
٤٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الخبرة.	١٦
٤٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة.	١٧

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
٤٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير التقدير السنوي.	١٨.
٤٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير التقدير السنوي.	١٩.
٤٨	نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية لمجال الصعوبات التعليمية المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم.	٢٠.
٤٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	٢١.
٥٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	٢٢.
٥١	نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية لمجال الصعوبات التعليمية المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	٢٣.
٥٢	نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية لمجال الصعوبات التعليمية المتعلقة بأساليب تدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	٢٤.
٥٣	نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية لمجال الصعوبات التعليمية المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	٢٥.
٥٤	نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية للصعوبات الكلية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	٢٦.
٥٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير طريقة التعليم.	٢٧.
٥٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغير طريقة التعليم.	٢٨.

٥٢١٨٦٠

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٧٦	قائمة المحكمين والخبراء	.١
٧٧	مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم	.٢
٨٦	كتاب عمادة الدراسات العليا إلى وزارة التربية	.٣
٨٧	كتاب عمادة الدراسات العليا إلى دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية.	.٤
٨٨	موافقة وزارة التربية على إجراء الدراسة	.٥
٨٩	موافقة دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث على إجراء الدراسة	.٦
٩٠	كتاب مديرية التربية والتعليم إلى مدارس العينة	.٧

الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى
في محافظة نابلس

إعداد : إبراهيم صالح

إشراف : د. محمد العملة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التعليمية التي تواجه تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الأولى في محافظة نابلس، وبشكل محدد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الرئيسيين التاليين :

الأول : ما هي الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون في مرحلة التعليم الأساسي الأولى؟

الثاني : هل تختلف الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي (الأكاديمي) للمعلم، والخبرة في التدريس، والتقدير السنوي للمعلم، والسلطة المشرفة، وطريقة التعليم.

تكون مجتمع الدراسة من ٢٦٥ معلماً ومعلمة ، كما تكونت عينة الدراسة من ١٣١ معلماً ومعلمة ممن يحملون دبلوم كليات المجتمع أو درجة البكالوريوس، وقد شكلت العينة ما نسبته ٤٩% من مجتمع الدراسة ، وقد تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً باتباع مبدأ العينة العشوائية الطبقية، ولجمع المعلومات تم استخدام مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم ، وتم تصديقه من خلال لجنة تحكيم ، وإيجاد ثباته بطريقة كرونباخ ألفا.

وتألف المقياس من ٥٢ فقرة مصنفة في ستة مجالات تتعلق : بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي ، والأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية ، وأساليب تدريس العلوم ، وتقويم تعلم الطلبة ، وتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي ، وتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج.

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة، استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجات الشعور بالصعوبة للإجابة على السؤال الأول.

أما في السؤال الثاني فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضيات المنبثقة عن هذا السؤال، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
أولاً : وجد أن عدد الصعوبات التي تزيد أهميتها النسبية على ٤٠% هو ١٢ صعوبة ، أي ما نسبته ٢٣,١% من مجموع الصعوبات، تتوزع معظم هذه الصعوبات في مجالات تنفيذ

الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج، وتدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي، الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية.

ثانياً: لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على فقرات مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم من حيث درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الأولى.

ثالثاً: لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة بين المتوسطات الحسابية لاستجابة حملة الشهادة الجامعية وحملة دبلوم كليات المجتمع على فقرات مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم من حيث درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الأولى.

رابعاً: لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من ذوي الخبرات القصيرة والمتوسطة والطويلة على فقرات مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم من حيث درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الأولى.

خامساً: لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من ذوي التقدير الإداري السنوي العالي والمتدني وفئة المعلمين المستجدين (بلا تقدير) على فقرات مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم من حيث درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الأولى.

سادساً: لم تجد الدراسة فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من فئة المعلمين الذين يدرسون العلوم بالطريقة العادية وفئة المعلمين الذين يدرسون مادة العلوم بطريقة التعليم التكاملي على فقرات مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم من حيث درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الأولى.

سابعاً: ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الشعور بالصعوبات تعزى لمتغير السلطة المشرفة، حيث وجد أن أكثر فئات المعلمين شعوراً بالصعوبات هم المعلمون التابعون لمدارس وكالة الغوث الدولية.

وفي ضوء هذه النتائج واستنتاجاتها، فقد أوصت الدراسة المسؤولين وأصحاب القوار في وزارة التربية والتعليم والمسؤولين عن التعليم في وكالة الغوث الدولية أن يضعوا الحلول المناسبة للصعوبات التعليمية التي أفرزتها الدراسة وبخاصة تلك التي تتعلق بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج، والمتعلقة بتدريب المعلم وتلك المتعلقة بالمنهاج.

وبالنسبة لمعلمي العلوم ، فقد أوصت الدراسة بأن يحسن المعلمون الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة ، وأن يبتعدوا عن أساليب التلقين، وينموا التفكير عند الطلبة. كما أوصت الدراسة الباحثين إجراء دراسات مماثلة في مناطق تعليمية أخرى من فلسطين للكشف عن الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم وذلك باستخدام أساليب أخرى كالزيارة المدرسية والصفية والمختبر.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة :

مهما استحدثت من وسائل وتقنيات حديثة في مجال التربية، يبقى المعلم هو العنصر الفعال في إنجاح أي تطور في أساليب التربية، وبدون الاعتماد على كفاياته وخبراته ستبقى التربية عاجزة عن تحقيق الأهداف المنوطة بها ، ولذلك يجب الاهتمام بإعداد المعلم القادر على تنفيذ خطته والمؤمن بأهدافه ، والذي تتجسد فيه مجموعة القيم والأنماط السلوكية وأساليب التفكير والعمل المطلوب أن يكتسبها التلميذ ، ولذلك لا سبيل لرفع كفايته العملية التعليمية وتحسين نوعيتها إلا بتحسين مستوى المعلم ورفع كفايته (عبد القادر، ١٩٨٣).

ويقترح الفوارعة (١٩٩١) في مجال التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بتوسيع مفهوم التطوير المهني ليشمل تقديم حوافز مالية ومعنوية للمدرسين كتقديم دعم مادي لتغطية نفقات السفر للمدرس خلال العطلة الصيفية من أجل التركيز على تحسين البحث العلمي ووسائل التدريس.

وللمعلم الدور الأساسي في عملية التطوير لأن المعلم محور المدرسة وعمودها الفكري، فلقد تغيرت النظرة إلى إعداده، بحيث أصبح المحك في إعداده وقدرته على القيام بمسؤولياته الجديدة في تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها المختلفة ومن هذا المنطلق، فإن عملية إعداد المعلم أصبحت تحتل مكاناً بارزاً في أولويات تطوير التعليم في دول العالم، يتوقف نجاح عملية تدريس العلوم على كثير من العوامل إلا أن معلم العلوم هو المفتاح الرئيس في العملية التعليمية -التعلمية كلها، فالمناهج الدراسية والإمكانيات المادية والوسائل التعليمية والظروف الاجتماعية المحيطة بالطلبة تساعد على نجاح عملية التدريس، إلا أن المعلم "معلم العلوم" هو المسؤول عن تنظيم هذه العوامل كلها وتحويل المخططات الموضوعية إلى واقع ملموس، فالأهداف الموضوعية قد لا تتحقق إذا لم يكن معلم العلوم جيداً كفاءة عالية، فالمعلم الجيد يعوض أي نقص أو تقصير في المناهج والكتب والبرامج المدرسية والإمكانيات المادية الأخرى (زيتون، ١٩٨٦).

وفي دراسة عاقل (١٩٩٨) بين أن المعلم الذي يتوقف نموه العقلي يوم تخرجه من دار المعلمين ، أو من الجامعة والذي تتجمد طرائقه وتصبح روتينية، لا يصلح للقيادة والتوجيه ولا يسعد بهما. أما المعلم الناضج مهنيًا فهو أقدر على تشخيص صعوباته ومواجهة حاجاته من جهة وهو كذلك يضرب مثلاً حسناً في النمو والتقدم يحثه طلبته ويقفون به.

والمعلم الجيد هو الذي يتصف بتخطيطه بالمرونة ، ويكيف خطته للمفاجآت والمواقف الطارئة في الصف ، فسرعان ما يعيد النظر في أسلوب أو طريقة لم يتجاوب معها الطلبة

ويستبدلها بطريقة يتوقع أن تكون أجدى وأنفع وأقرب لفهم الطلبة ولقدراتهم العقلية(الشوارب، ١٩٩١).

لقد وجه نقد شديد في السنوات القليلة الماضية لمعلمي العلوم في الولايات المتحدة، كما وجه هذا النقد للمجتمع التربوي ككل، ولقد نتج هذا النقد جزئياً من التركيز المتنامي على المساءلة عن تدني تحصيل الطلبة في العلوم، وانخفاض نسبة الملتحقين بدراسة العلوم في المدارس العليا(Moore,1978). وكتجاوب مع هذا النقد بدأ التربويون في بحث المشكلة وتحديد صفات المعلم الذي يتعامل مع الطلبة وبخاصة طلبة مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام وبصفات معلم العلوم بشكل خاص، ويتوقع من معلم العلوم في هذه المرحلة الأساسية أن يهيء بيئة للتعلم، ويخلق مناخاً مقبولاً كما يتوقع منه أن يقبل اختلاف تحصيل الطلبة المختلفين، وأن يركز على القضايا الاجتماعية ويسأل أسئلة تقود إلى تركيب الأفكار ويحث على الامتياز(Almethen andWinkinson,1986).

ومعلم العلوم بوجه خاص يواجه مشكلات وصعوبات متعددة بعضها يخصه كمعلم علوم وبعضها الآخر يشترك فيه مع معلمي المباحث الأخرى ولكي نتمكن من حل هذه المشكلات والصعوبات لابد من التعرف عليها وتصنيفها، ثم دراستها تمهيداً لوضع الاقتراحات والتوصيات العملية لحلها وخير مرجع يمكن أن نستدل فيه على هذه الصعوبات والمشكلات هو معلم العلوم الذي يعتبر أكثر عناصر العملية التعليمية التصاقاً بها ومعاناة منها(الشوارب، ١٩٩١).

وقد أشار برونر في دراسته إلى أن من أهم الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المدرسون هي الأدوات والأجهزة غير الصالحة في المدرسة، وكذلك زيادة أعداد الطلبة في الصفوف مما يعيق استخدام تلك الوسائل أو عدم القدرة على استخدامها مما يضطر المدرس إلى استخدام أساليب تدريس غير ملائمة (الهاجري، ١٩٨٩).

وقد اختار الباحث دراسة الصعوبات التعليمية في تدريس مبحث العلوم للصفوف الأساسية الأربع الأولى في محافظة نابلس لتضم شريحة لا بأس بها من المعلمين الذين يدرسون مبحث العلوم لهذه الصفوف في فلسطين قد تكون ممثلة للمجتمع الفلسطيني بشكل عام بسبب تشابه الظروف والأوضاع التي مرت بها هذه الصفوف خلال السنوات الماضية وفي الوقت الحاضر أيضاً، أما سبب اختيار الباحث للمرحلة الأساسية الدنيا(الصفوف الأساسية الأربع الأولى) يعود إلى سببين، أولهما أن هذه المرحلة تعتبر الأساس لتعلم الطلبة لكثير من المفاهيم العلمية أو كي تكون عندهم كخبرات سابقة في الصفوف العليا. وغالباً ما يكون تدريس العلوم في هذه الصفوف شيئاً ثانوي، فقد لاحظ بعض مدرسي العلوم للصفوف الأساسية العليا الكثير من المفاهيم العلمية البسيطة التي يفترض أن توجد لدى الطلبة كخبرات ومتطلبات سابقة لا علم

للطلبة بها. وأما السبب الثاني فيعود إلى أن المعلم الذي يعلم هذه الصفوف غالباً ما يكون معلم صف أي يعلم كافة المواد ومعظم الأحيان لا يحمل تخصص علوم لذلك تكون مادة العلوم عنده مادة ثانوية، وفي حدود علم الباحث لم تجر أي دراسات سابقة لبحث الصعوبات التعليمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأساسية الأربعة الأولى. وقد أجريت دراسة حول المشكلات التربوية التي يواجهها معلمو العلوم في المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية.

ويرى الباحث أن الوقوف على المشكلات والصعوبات المتعلقة بالمعلم مع مجتمعه المدرسي يفيدنا في فهم مضمون وطبيعة هذه المشكلات والصعوبات من أجل وضع الحلول والتي يعود بعضها إلى ظروف عمله وبعضها الآخر إلى موقفه من عمله وموقف الآخرين من هذا العمل أو من محدودية دخله.

ومن الصفات التي يذكرها الأدب التربوي عن المعلم في المرحلة الأساسية المرونة وامتلاك الحماسة والانتصاف بخفة الظل والقدرة الكبيرة على التحمل، فهو معلم مرشد سواء بسواء. أما المستويات المطلوبة لإعداد المعلم في أمريكا في المرحلة الأساسية التعليمية كما أعدتها الرابطة القومية لمعلمي العلوم في أمريكا فهي: خلفية متينة في المحتوى العلمي للمادة التي يدرسها ومعرفة بطرق تدريس العلوم، ومقدرة على ملاحظة ما يدور في غرفة الصف وإعداده لتدريس أكثر من مساق في هذه المرحلة (Blosser.1986).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمحورت مشكلة الدراسة حول الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم التي تواجه معلمو الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في مدارس محافظة نابلس وشملت المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية والمدارس الخاصة، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما هي الصعوبات التعليمية التي يواجهها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى في تدريس العلوم في محافظة نابلس؟

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما أكثر الصعوبات التعليمية شيوعاً في تدريس العلوم كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في محافظة نابلس ؟
٢. هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي يواجهها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى يمكن أن تعزى لمتغير الجنس ؟
٣. هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي يواجهها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

٤. هل يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة الشعور بالصعوبات التي يواجهها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟
٥. هل يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة الشعور بالصعوبات التي يواجهها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى يمكن أن تعزى لمتغير التقدير السنوي ؟
٦. هل يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة الشعور بالصعوبات التي يواجهها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى يمكن أن تعزى لمتغير السلطة المشرفة ؟
٧. هل يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة الشعور بالصعوبات التي يواجهها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى يمكن أن تعزى لمتغير طريقة التعليم ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى :

١. تشخيص أهم الصعوبات التي يعاني منها معلم العلوم في مجتمع الدراسة وتصنيف هذه الصعوبات حسب حدتها كما يراها المعلمون أنفسهم.
٢. دراسة بعض المتغيرات التي قد تؤثر في درجة شعور المعلمين بالصعوبات التي تواجههم لمعرفة ما إذا كانت هناك بعض الصعوبات التي تخص فئات معلمي العلوم أكثر من غيرهم من الفئات الأخرى حسب متغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول الإجابة عن الأسئلة البحثية لهذه الدراسة ، وأنها ستزود المعلمين بتفصيلات عن الصعوبات التعليمية التي تواجههم في تدريس العلوم ويعانون منها ، كما أنها تساعد المشرفين والقائمين على وضع الخطط والبرامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة وقبلها على تطوير البرامج بشكل وظيفي يحسن أداء المعلمين.

كما وأنه يمكن أن تكون مؤشراً واضحاً لوضعي المناهج والكتب المدرسية خاصة أننا على عتبة تطبيق منهج فلسطيني، فقد تساعد خبراء القياس والتقويم في معرفة صعوبات المنهج الحالي ومحاولة إيجاد الحلول بعد تحديد هذه الصعوبات، وتلافيها في المنهج الجديد، كما أنها تفتح المجال لدراسات وبحوث لاحقة مشتقة من موضوع الدراسة سواء على صعيد الصفوف الأساسية الأخرى أو في مباحث أخرى.

ويعتبر البحث في الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمي العلوم وتشخيص هذه الصعوبات حسب حدتها ودرجة الشعور بها من قبل المعلمين، بمثابة أخذ رأي عام دقيق للمعلمين في الصعوبات التي تواجههم وتقدير دقيق للواقع، وتمكن المسؤولين في المؤسسات

التربوية من أخذ هذا الرأي بعين الاعتبار عند معالجة هذه الصعوبات، ومعالجة هذه الصعوبات تعتبر خطوة في تحسين فاعلية معلم العلوم وتساهم في تطوير العملية التربوية.

فرضيات الدراسة :

بناء على الأسئلة السابقة ، صيغت فرضيات صفيرية للدراسة على النحو التالي:
الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين ومتوسطات استجابات المعلمات على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للصفوف الأساسية الأربعة الأولى.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حملة مؤهل الدبلوم ومتوسطات استجابات المعلمين حملة البكالوريوس على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للصفوف الأساسية الأربع الأولى.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين ذوي الخبرة الطويلة ومتوسطات استجابات المعلمين ذوي الخبرة المتوسطة ومتوسطات استجابات المعلمين ذوي الخبرة القصيرة على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للصفوف الأساسية الأربع الأولى.

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين ذوي التقدير العالي ومتوسطات استجابات المعلمين ذوي التقدير المتوسط ومتوسطات استجابات المعلمين الجدد (بلا تقدير) على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للصفوف الأساسية الأربع الأولى.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين التابعين للمدارس الحكومية ومتوسطات استجابات المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث ومتوسطات استجابات المعلمين التابعين للمدارس الخاصة على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للصفوف الأساسية الأربع الأولى.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين الذين يدرسون العلوم بالطريقة العادية ومتوسطات استجابات المعلمين الذين يدرسون العلوم بطريقة التعليم التكاملي على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للصفوف الأساسية الأربع الأولى.

محددات الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في مدارس محافظة نابلس (المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث والمدارس الخاصة) وتناولت هذه الدراسة أي معلم يدرس العلوم لأي صف من الصفوف الأساسية الأربعة الأولى بغض النظر عن التخصص، وتمت هذه الدراسة في العام الدراسي ٩٨/٩٩.

مصطلحات الدراسة:

الصعوبة التعليمية: أي عقبة أو مشكلة يمكن أن يشعر بها معلم العلوم بدرجة معينة ويعتقد أنها تقلل من فاعليته في تدريس العلوم وتعيق تحقيق الأهداف المنشودة من تعليم العلوم (الشوارب، ١٩٩١).

معلم العلوم : هو كل شخص يدرس مادة العلوم لأي صف من الصفوف الأساسية الأربعة الأولى بغض النظر عن تخصصه.

المعلم المستجد: هو المعلم حديث التعيين في وزارة التربية والتعليم أو الذي أعيد للعمل في الوزارة ولم يحصل تقدير سنوي إداري لعدم انتهاء العام الدراسي.

التقدير السنوي الإداري للمعلم: هو التقدير الذي يقوم به أداء معلم العلوم على مدى عام دراسي كامل من قبل مدير المدرسة.

التعليم التكاملي : هو ذلك التعليم الذي يقوم على أساس ربط المباحث الدراسية المختلفة بعضها ببعض حيثما أمكن، باستخدام أساليب وطرق تعليم وتعلم متنوعة بشكل متكامل وربطها بالخبرات التعليمية للطالب حتى يأخذ دوراً فاعلاً في تعلمه (مشروع التعليم التكاملي: مهارات عملية تعليم العلوم للصفوف (١-٤) الأساسية، وزارة التربية والتعليم، فلسطين، ١٩٩٨).

مرحلة التعليم الأساسي الأولى : هي تلك المرحلة التي تشمل الصفوف الأساسية الأربعة الأولى (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٦).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني الدراسات السابقة

- يمكن تصنيف الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة إلى ثلاث مجموعات:
١. مجموعة الدراسات التي بحثت الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص.
 ٢. مجموعة الدراسات التي بحثت احتياجات المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص.
 ٣. مجموعة متفرقة من الدراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الدراسات التي بحثت الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص:

لقد تمت هذه الدراسات على المستويين العربي والأجنبي، فقد أجرى محجوب (١٩٨٨) دراسة في مصر للوقوف على المشكلات التي تواجه تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي للصفوف السابع والثامن والتاسع من وجهة نظر المعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٠ معلماً و ٢٥ مشرفاً للعلوم، وقد استخدم الباحث في دراسته استبانة قام بتطويرها من خلال عرض استفتاء مفتوح على ٢٠ معلماً للعلوم من طلبة الدراسات العليا و ٨ مشرفين للعلوم يعملون في الإشراف على مجموعات التربية العملية لطلبة كلية التربية بسوهاج بمصر، وقد أوصى الباحث من خلال دراسته بما يلي :

- ضرورة الاهتمام بتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بتدريس العلوم في التعليم الأساسي.
 - تغيير النظرة إلى المحتوى العلمي كهدف في حد ذاته والنظر إلى المحتوى كوسيلة لتحقيق الأهداف، كما ينبغي أن يكون المحتوى مرناً ومتطوراً يساير التغيرات الحديثة في مجال العلوم.
 - ضرورة الاهتمام بتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لعمليات التدريس والارتقاء بالمستوى المادي لكل من المعلمين والمشرفين.
 - ضرورة الاهتمام بالطرق والأنشطة والوسائل التعليمية والأجهزة الحديثة وتدريب المعلمين والمشرفين عليها.
 - إعادة النظر في نظم التقويم المستخدمة حالياً.
 - ضرورة تحقيق التعاون المشترك بين كليات التربية في الجامعات ومديريات التربية والتعليم.
- وفي دراسة تمت في الأردن قام بإجرائها الشوارب (١٩٩١) حول المشكلات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها معلمو العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن، حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من ٨٤ فقرة موزعة على ثمانية مجالات هي : صياغة الأهداف التعليمية

والتخطيط اليومي والسنوي، والأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية وأساليب تدريس العلوم وتقويم تعلم الطلبة وإعداد الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية واستخدامها والمختبر وتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي، والتنظيم والإدارة والنواحي المالية وارتباطها بالتدريس، أما عينة الدراسة فتكونت من ١٢٠ معلماً و١٤١ معلمة ممن يحملون دبلوم كلية المجتمع أو درجة البكالوريوس حيث شكلت عينة الدراسة ما نسبته ٨٤,٢% من مجتمع الدراسة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، توصل الباحث إلى أن عدد المشكلات والصعوبات التي تزيد أهميتها النسبية عن ٦٠% هو ٢٤ مشكلة أي ما نسبته ٢٨,٦% من مجموع المشكلات تتوزع معظم هذه المشكلات والصعوبات في مجالات: إعداد الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل التعليمية واستخدامها والمختبر، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة ونموه الذاتي، وتوصل الباحث إلى عدم وجود تأثير لعوامل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية والتقدير السنوي على درجة الإحساس بالمشكلات لدى المعلمين الذين طبقت عليهم الدراسة، وقد أوصى الباحث في هذه الدراسة أن يقوم المسؤولون وأصحاب القرار في المؤسسات التربوية المختلفة بحل المشكلات التعليمية التي أفرزتها دراسته وخاصة تلك التي زادت أهميتها النسبية عن ٦٠% والتي اعتبرها الباحث مشكلات حادة، كما أوصى الباحث بالنسبة للمعلمين أن يحسنوا الاستفادة من المواد الأولية المتوافرة في البيئة وأن يبتعدوا عن أساليب التلقين وينموا التفكير لدى الطلبة ويعملوا على تجنب أساليب التعليم الجمعي وأن يتوجهوا نحو تعليم الطلبة كمجموعات.

وقد أجرى جيسرت (Geisert, 1973) دراسته التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها معلمو العلوم (فيزياء، كيمياء، أحياء)، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٠ معلماً من معلمي العلوم تم اختيارهم من ٥٠ مدرسة ثانوية عليا لعقد ورشة عمل في جامعة وايومنغ Wyoming، وطلب من كل مشارك أن يضع الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في العملية التعليمية، وقام كل مشارك بكتابة مشكلاته الفردية، ثم اختيرت أكثر المشكلات والصعوبات تكراراً بين المستجيبين ونظمت في استبانة تكونت من ٥٠ فقرة، ثم وزعت على عينة من المعلمين للقيام بترتيبها حسب أهميتها، وبعد تحليل البيانات وجد أن أكثر المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي العلوم هي الحاجة إلى وجود مديري مدارس يعرفون ما هو محتوى مناهج العلوم، وبعد ذلك جاءت أربع مشكلات تمحورت حول الحاجة إلى برامج تدريب أثناء الخدمة كي يتم الاستفادة منها في فهم المناهج الجديدة والتعرف على أهدافها وفهم الأجهزة والأدوات الجديدة والوسائل والأساليب الحديثة وذلك لعدم إلمام المعلمين بمناهج العلوم الجديدة، وإكسابهم كفايات تعليمية عالية، وبعد ذلك جاءت المشكلتان السادسة والسابعة اللتان تتعلقان بمفهوم الاتصال بين المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، والاتصال بين برامج العلوم في جميع

بحيث يتم تغطية المفاهيم الرياضية اللازمة لتعليم العلوم، كذلك أوصى الباحث بضرورة تعميق العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وزيادة عدد الحصص المخصصة للمختبر وتصميم برامج التدريب بشكل يتناسب مع الاحتياجات الحقيقية لمعلمي العلوم، وزيادة الاتصال بين الجامعات والإدارات التعليمية في وزارة التربية والتعليم لمناقشة المشكلات والإطلاع على المستجدات في مجال تدريس العلوم.

وفي تقرير مقدم إلى أحد المؤتمرات (حول الصعوبات في التربية العلمية والرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية) برعاية المؤسسة القومية للتربية ١٩٨٤ National Institute of Education (NIE)، وكان السؤال المطروح ما يلي: كيف يمكن لأمريكا التي تتنافس العالم بنجاح في مجالات العلم والتكنولوجيا أن تواجه أزمة في الرياضيات والتربية العلمية؟ ومن ضمن ما ذكر في التقرير أن الطلبة في الدول الصناعية الأخرى يقضون ثلاثة أضعاف الوقت الذي يقضيه الطالب الأمريكي في دراسة العلوم والرياضيات، ومن التوصيات التي تمخض عنها المؤتمر ما يلي:

١. تحسين المناهج لجعل التدريس ذا معنى للطلاب المتوسط.
 ٢. القيام بمزيد من الأبحاث التربوية حول التعلم والتدريس في غرفة الصف لتحسين التربية العلمية والرياضيات.
 ٣. الاحتفاظ بالمعلم الكفاء وتوظيفه في مجالات العلوم والرياضيات.
- بحث وليامز (Williams, 1985) الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين المبتدئين (المعنيين في التعليم لأول سنة) من خلال نقل خبرات معلمة علوم معينة تدرس الصف السابع الأساسي، وقد صيغت خبرات المعلمة في ورقة عمل في الاجتماع السنوي لرابطة البحث التربوي المنعقد في واشنطن في الفترة ما بين ٣١ آذار - ٤ نيسان ١٩٨٥، وبعد مناقشة الورقة أثير سؤالان يصلحان لأن يكونا مجالاً للبحث في المستقبل هما:
١. كيف يمكن أن نعد المعلمين بشكل أفضل لحقائق التعليم، ولنساعدهم على اعتبار الشخصية الفريدة لكل منهم وتأثيرها على الدور التعليمي؟
 ٢. كيف يمكن أن نعد المعلمين لاستعمال طرق التقويم الحالية وكذلك طرق التقويم الذاتي لتقويم إنجازهم كمعلمين؟

ومن الدراسات التي حددت الصعوبات التي يواجهها معلمو العلوم والرياضيات المعينون لأول سنة في المدارس الحكومية في ولاية ألينوي، دراسة قام بها غولدن وإليس (Goldin and Ellis, 1983) التي أجريت كجزء من دراسة أوسع شملت معلمين في مواضيع وولايات أخرى، وقد أرسلت استبانة في البريد لـ ١٣٨ معلم علوم و ١٠٤ معلم رياضيات، واستجاب ٤٦ معلم علوم و ٣٢ معلم رياضيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أصعب المشكلات التي يواجهها معلمو

الرياضيات تمثلت في تدريس الموضوعات المتقدمة كالجبر والمثلثات والهندسة المستوية والتفاضل والتكامل، أما أصعب المشكلات التي يواجهها معلمو العلوم فقد تمثلت في تدريس الكيمياء والفيزياء، وتنظيم النشاطات المخبرية والإشراف عليها وتدريب مسهرات الحاسوب، واستخدام الطريقة العلمية والملاحظة والاستكشاف.

وفي دراسة أجراها تايلور وديل (Taylor and Dale, 1971) على عينة من مديري المدارس الثانوية والابتدائية أشار إلى أن ٧٣% من مديري المدارس الثانوية و٥٣% من مديري المدارس الابتدائية أشاروا إلى أن صعوبة حفظ النظام في الصف هي الصعوبة التي تواجه المعلمين الجدد.

وفي دراسة أجراها عباينة (١٩٩٠) للكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام المختبرات المدرسية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن، حيث شملت عينة الدراسة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للمرحلة الإعدادية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد البالغ عددهم ١٥٠ معلماً ومعلمة، وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاث استبانات إحداها للمعلمين الذين يدرسون الصف الأول الإعدادي (السابع الأساسي) والثانية للمعلمين الذين يدرسون الصف الثاني الإعدادي (الثامن الأساسي)، والثالثة للمعلمين الذين يدرسون الصف الثالث الإعدادي (التاسع الأساسي) واشتملت كل استبانة على مجموعة التجارب المطلوب من المعلم إجراؤها خلال العام الدراسي الموجود ضمن دليل التجارب، وبعد تحليل النتائج الخاصة بالصف الأول الإعدادي، دلت النتائج أن هناك ثمان تجارب من أصل ٣٢ تجربة حظيت بنسب إجراء زادت عن ٩٠%، كما دلت النتائج أن هناك ست تجارب حظيت بنسب إجراء متدنية تقل عن ٥٠%، ومن خلال الجداول الخاصة بمعوقات إجراء هذه التجارب ظهرت عدة معوقات أهمها: عدم توفر الأجهزة والأدوات اللازمة لإجراء التجربة، وضيق الوقت، وقلة الخبرة الضرورية لإجراء التجارب المخبرية، وعدم توفر غرفة مختبر، أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بمعوقات إجراء التجارب في الصف الثاني الإعدادي، دلت النتائج على أن هناك تسع تجارب حظيت بنسب إجراء تزيد عن ٩٠% وأن هناك أربع تجارب حظيت بنسب إجراء متدنية تقل عن ٥٠%، وكان أهم معوقات إجراء هذه التجارب هو عدم توفر الأجهزة والمواد، وعدم توفر غرفة مختبر متخصصة، أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بمعوقات إجراء التجارب في الصف الثالث الإعدادي، دلت النتائج أن هناك خمس تجارب من أصل ٣٨ حظيت بنسب إجراء زادت عن ٩٠%، وأن هناك أربع تجارب حظيت بنسب إجراء متدنية تقل عن ٥٠%، وكان من أهم معوقات إجراء هذه التجارب عدم توفر الأجهزة، والعادات والتقاليد، وانشغال المختبر والمدرس للتحضير للمعرض السنوي.

وأجرى الكيلاني (١٩٩٧) دراسة حول واقع تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي ومعيقات ذلك كما يراها المعلمون والمعلمات في محافظة نابلس، وقد تكونت عينة الدراسة من ٧٩ معلماً ومعلمة (٣٧ معلماً و ٤٢ معلمة) وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة قام بتصميمها وتتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام؛ الأول مخصص للبيانات حول المعلم والمدرسة، والثاني مخصص للإرشادات والتعليمات حول بيانات القسم الثالث، والثالث مخصص للأنشطة التي يحتويها الكتاب المقرر وطرق تنفيذها ومستوى الرضا عن واقع تنفيذ الأنشطة والمعيقات التي تحول دون وضع أفضل. ومن المعوقات التي ظهرت بدرجة عالية مرتبة تنازلياً فهي نقص الأجهزة والأدوات اللازمة، وعدم وجود مختبر في المدرسة، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتجارب، واكتظاظ الصفوف، وكثرة عدد الحصص التي يدرسها معلم العلوم. أما بالنسبة للمعيقات التي ظهرت بدرجة متوسطة، فقد كانت مرتبة تنازلياً حسب أهميتها كما يلي: صعوبة بعض الأنشطة، وعدم تعاون إدارة المدرسة، وعدم تعاون الأسرة فيما يتعلق بالأنشطة خارج المدرسة، وعدم تجانس الطلبة من حيث فهم الأنشطة، وعدم توفر وسائل الأمان. أما بالنسبة للمعيقات المخبرية التي ظهرت بدرجة متدنية، فقد كانت مرتبة تنازلياً حسب أهميتها: بعض النشاطات مألوفة للطلبة ولا داعي للقيام بها، والظروف المادية والنفسية للمعلم، وعدم تخصص المعلم في العلوم، إشغال المعلم بأمر شكلية مثل التحضير.

وفيما يتعلق بالمختبر والأنشطة العملية أجرى زيتون (١٩٨٨) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الاتجاه نحو العمل المخبري لدى معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن، كما هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه معلمي العلوم في استخدام المختبر ونشاطاته العملية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٧ معلماً ومعلمة (٣٦ معلماً و ٦١ معلمة) اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة الأصلي التابع لأربع مديريات من مديريات التربية والتعليم في منطقة وسط الأردن، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين هما: مقياس الاتجاه نحو العمل المخبري (٣٠ فقرة)، ومقياس المعوقات المخبرية (٢٢ فقرة)، وفيما يتعلق بالمعيقات المخبرية كشفت الدراسة عن وجود معوقات مخبرية تواجه معلمي العلوم باستخدام المختبر ونشاطاته العملية، وقد صنف الباحث المعوقات إلى ثلاثة مستويات: عالية (٦٠% فأكثر) ومتوسطة (٤٠% - ٥٩,٥%) ومتدنية (أقل من ٤٠%) ومن المعوقات التي ظهرت بدرجة عالية مرتبة تنازلياً : عدم وجود حصة خاصة بالمختبر في البرنامج المدرسي، كثرة عدد الحصص التي يدرسها معلم العلوم، كثرة عدد الطلبة في الصف، طول المنهاج وكبير حجم المادة الدراسية، وعدم توفر الوقت الكافي لتحضير وإجراء التجارب المخبرية، قلة الأدوات والأجهزة المخبرية، عدم توفر وسائل الأمان والسلامة العامة في المختبر، عدم وجود مشرف مختبر لإعداد وتحضير النشاطات المخبرية، عدم توفر التمديدات الضرورية من ماء وكهرباء ومصادر حرارة في المختبر، أما

بالنسبة للمعوقات التي ظهرت بدرجة متوسطة والتي تراوحت نسبتها المئوية ما بين (٤٠%-٥٩,٥%) فقد كانت مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية كما يلي: عدم كفاية الموارد المالية لتمويل التجارب المخبرية، عدم وجود قاعة أو غرفة خاصة للمختبر، عدم تركيز الامتحانات العامة على المختبر في تدريس العلوم، وقت الحصة غير كاف لإجراء التجارب المخبرية، عدم معرفة المعلم بتشغيل أو صيانة بعض الأجهزة المخبرية وعدم إعداد المعلم إعداداً مناسباً لإجراء التجارب المخبرية، عدم تعاون الإدارة المدرسية في تمويل النشاطات المخبرية، تجنب فشل التجربة المخبرية أمام التلاميذ، تجنب استهلاك أو تلف المواد المخبرية، أما بالنسبة للمعوقات المخبرية التي ظهرت بدرجة متدنية، فقد كانت مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية التي كانت أقل من ٤٠% كما يلي: صعوبة ضبط التلاميذ في غرفة المختبر، تجنب كسر الأدوات والأجهزة المخبرية، ضعف الميول والاتجاهات لدى المعلمين نحو العمل المخبري، عدم تأكيد مناهج العلوم على النشاطات المخبرية.

وفي مقالة بعنوان "إعادة الشباب للتدريس من خلال إشراف أفضل" عرض كندال (Kendall, 1980) نتائج دراسة مولتها المؤسسة القومية للعلوم لدراسة ممارسات تدريس العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية، وذكر كندال أن طريقة التدريس السائدة في كل المستويات هي طريقة الشرح المعتمدة على سرد المعلومات، في حين يستعمل المعلمون طرائق سلبية ممثلة بطريقة المحاضرة التقليدية وطريقة العرض، وقد يرجع ذلك في جزء منه إلى تعدد الصعوبات والمشكلات التالية التي تواجهها:

١. أسقطت كثير من برامج العلوم في المدارس الابتدائية بشكل عملي، ويصل الطلبة إلى المدارس المتوسطة والثانوية بخلفية علمية ضعيفة وبدلاً من أن نبني جسوراً لمعرفة المفاهيم السابقة، فإننا نبدأ بوضع الأساسات.

٢. استخدام طريقة الشرح في بعض المدارس، وقد استخدمت هذه الطريقة لزيادة أعداد الطلبة في الصفوف، ومن هنا فإن ضبط الطلبة الصغار إذا كانوا كثيري العدد، يصبح أمراً سهلاً وبخاصة إذا ما تم التعامل معهم وهم جالسون.

٣. أصبح العمل المخبري مكلفاً جداً، وأصبح البرنامج عائقاً في طريق العمل المخبري لعدم تخصيص الوقت الكافي، وكذلك فإن الغرف الصفية المشتركة والتسهيلات غير المناسبة تساعد على الممارسات السلبية المعتمدة على تدريس العلوم من خلال الكتاب المدرسي.

٤. يعاني الكثير من طلبتنا مشكلات قرآنية، وآخرون فيهم لا يستطيعون أن يقوموا بعمليات حسابية أو أن يعبروا رياضياً عن علاقات علمية، وما علينا إلا أن ننزل بمستوى تدريسنا لمستوى أن نرى ونخبر دونما مشاركة فاعلة من المعلمين.

٥. تشعب الطلبة الذين يعانون من إعاقات عقلية أو جسدية يمكن أن يواجه قديراً من جهد المعلم إلى ما يسبب الضرر للطلبة الآخرين.

٦. يواجه المعلمون طلبة عنيديين لا يحترمون المعلمين، وهذا انعكاس لتغير القيم في المجتمع، في حين يسهل التعامل مع الطلبة المخربين في صفوف تقليدية، وليس في المختبرات العملية التي تقوم على التجريب والنشاط العلمي.

٧. يميل المعلمون لأن يعملون منعزلين، كل واحد منهم في خلوته، ويتعلم كل منهم من خلال المحاولة والخطأ، بمساعدة أو بدون مساعدة من الزملاء، ويترك للمعلم أمر التغيير أو عدمه أو كيفية تغيير طريقة التدريس، هذا ويختتم الكاتب ذكره لهذه المشكلات باعتقاده أن وراء كل مشكلة من هذه المشكلات هو فشل أو ضعف فاعلية الإشراف والإدارة.

ثانياً: الدراسات التي بحثت احتياجات المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص أجرى ربضي (١٩٨٥) دراسة في الأردن لتحديد الحاجات المهنية الملحة لمعلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة فيها، وتكون مجتمع الدراسة من ٤٩٢ معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تشكلت من ١٨٧ معلماً ومعلمة منهم ٧٤ معلماً و١١٢ معلمة، وقد أعد الباحث استبانة تقدير الحاجات وطورها بنفسه وحدد ثمانية مجالات رئيسة يمكن أن يحتاجها معلم العلوم للمساعدة في عمله في التعليم، وكانت المجالات كالتالي:

١. فهم خصائص الطلبة واستعدادهم السابق للتعلم.
 ٢. التخطيط لتدريس العلوم.
 ٣. معرفة بأساليب تدريس العلوم.
 ٤. التأهيل الأكاديمي والمهني لمعلم العلوم للتدريس في المرحلة الإلزامية.
 ٥. مهارة استخدام المواد والوسائل التعليمية بشكل فعال.
 ٦. إدارة الصف وتوجيه الطلبة والانضباط الذاتي.
 ٧. التكيف والتطور الذاتي لمعلم العلوم.
 ٨. تقويم تعلم الطلبة.
- أما الحاجات الملحة المشتركة بين المعلمين كلياً أو جزئياً مرتبة تنازلياً حسب أولويتها بالنسبة للمعلمين كما بينتها الدراسة فقد تمثلت بالحاجات التالية:
١. استخدام التقويم البنائي (التكويني).
 ٢. معرفة بفلسفة العلم.
 ٣. معرفة بتاريخ العلم.

٤. الاطلاع على ما استحدث في الموضوعات العلمية.
٥. كيفية تحليل المفاهيم العلمية لتحديد السمات الثابتة والمتغيرة فيها.
٦. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (آلات العرض مثلاً).
٧. وضع خطط علاجية مناسبة للطلبة الضعفاء.
٨. إعداد مجالات تصف سلوك الطالب التعليمي.
٩. تنفيذ أنشطة تعليمية تناسب قدرات الطلبة الفردية.
١٠. مساعدة الطالب على تقويم ذاته تقويماً موضوعياً.
١١. تركيب الأدوات والأجهزة المخبرية لاستعمالها.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للتخلص أثراً في تقدير المعلمين لحاجاتهم في مجال مشكلات وصعوبات الطلبة، وأثر البيئة الاجتماعية عليهم، وفهم طبيعة العلم وخصائص الطلبة، وتقييم التعلم السابق، وكان الفرق لأصحاب الخبرة القصيرة، كما تبين أنه ليس لأي من متغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو للتفاعل الثنائي بين كل المتغيرات أثر في تقدير المعلمين لحاجاتهم في جميع المجالات التي حددتها الدراسة.

كما أشارت دراسة قام بها برك (Burk, 1979) حول تقييم احتياجات معلمي العلوم في المدارس الحكومية الابتدائية في ولاية ماساشوستس، أن المعلمين في المناطق التعليمية الكبرى يحملون مؤهلات علمية أعلى ويدرسون العلوم كموضوع مستقل أكثر، ويتلقون تدريباً إضافياً في مشاريع مناهج المؤسسة القومية للعلوم، ولديهم فرص للالتحاق بمساقات تدريبية حديثة أثناء الخدمة، ومشاغل في العلوم ويدرسون العلوم أكثر بمواد بسيطة، ونصيب الطالب في الميزانية أكثر، وقد أثار الباحث سؤالاً حول ثبات إدراك المعلمين لحاجاتهم وحول مسح تقويم حاجات المعلمين كمصدر بيانات وحيد لتحديد مستقبل التربية العلمية.

وأجرى شتات (1983) دراسة بعنوان دراسة واقعية لمشكلات المعلمين في محافظة إربد وقد أظهرت الدراسة أن أكثر مشكلات المعلمين تتلخص فيما يلي:

١. الراتب قليل.
٢. معاملة الرؤساء غير العادلة.
٣. المستوى الاجتماعي المتدني.
٤. الظروف الاقتصادية الصعبة.
٥. الإرهاق البدني والعقلي.
٦. ظروف العمل الصعبة.

ومن الدراسات الأجنبية لتقدير حاجات معلمي العلوم في المدارس الأساسية والثانوية، دراسة مور (Moore, 1978) في مدارس مقاطعة هاريس/تكساس (Harris

(Country Texas)، وقد كانت عينة الدراسة طبقية مكونة من ٣٠٠ معلم، استجاب منهم ١٨٥ معلماً، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية لاستجاباتهم، صنّف الباحث الحاجات في ٢٠ مجالاً رئيساً، وفيما يتعلق المجالات الست الأولى مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وهي:

١. تطوير مهارات علمية أساسية.
٢. تكوين الدافعية لتعلم الطلبة.
٣. الحصول على المواد العلمية واستعمالها.
٤. إرشاد الطلبة لإعداد أهداف واقعية وتحقيقها.
٥. التدريب على أساليب تدريس العلوم.
٦. تزويد خبرات علم مناسبة وذات معنى.

هذا ويقع تحت كل مجال من هذه المجالات الست الرئيسة حاجات فرعية، ذكر منها على سبيل المثال الحاجات الفرعية التي ذكرت تحت المجال الأول وهي:

- تطوير مهارات التعليل العلمية لدى الطلبة.
- تطوير معرفة العلاقات المتبادلة التي توجد بين العلم والأشياء الحية لدى الطلبة.
- تطوير استحسان العلم لدى الطلبة.
- تطوير معرفة العلاقات المتبادلة التي توجد بين العلم ومواضيع مدرسية أخرى.
- تطوير عادات انفعالية لدى الطلبة لتعلم ودراسة العلم.
- تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- تطوير معرفة العلاقات المتبادلة التي توجد بين العلم والحياة اليومية لدى الطلبة.
- تطوير تقدير العلماء لدى الطلبة.
- تطوير إتقان أساسيات العلم لدى الطلبة.

وأجرى عباينة (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المناهج الأردنية الجديدة من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مشرفي العلوم، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٣٣ معلماً ومعلمة لمباحث العلوم من الذين درسوا المناهج الجديدة للصف الأول الثانوي خلال العام الدراسي ٩٥/٩٦ في إقليم شمال الأردن، أما بالنسبة للمشرفين التربويين فقد تكونت عينة الدراسة من ٢٧ مشرفاً لمباحث العلوم في نفس الإقليم وفي نفس الفترة الزمنية، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من ٥٠ فقرة موزعة على ست مجالات، وقد كان ترتيب الاحتياج التدريبي من وجهة نظر المعلمين للمجالات الست مرتبة تنازلياً كما يلي: أساليب التدريس، النمو المهني والبحوث، المناهج والكتاب المدرسي، التقويم، التخطيط، إدارة الصف. أما من وجهة نظر

المشرفين فقد كان ترتيب درجة الاحتياج التدريبي للمجالات الست مرتبة تنازلياً كما يلي: النمو المهني والبحوث، أساليب التدريس، التقويم، التخطيط، المنهاج والكتاب المدرسي، إدارة الصف. كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى لمتغير الوظيفة (معلم، مشرف) لصالح المشرفين. كما دلت نتائج تحليل التباين المتعدد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة والمبحث الذي يدرسه معلم العلوم.

ثالثاً: دراسات متفرقة ذات صلة بالصعوبات والمشكلات التي تواجه تعليم العلوم

قام كل من بايبي وبونستتر (Bybee & Bonstetter, 1987) بدراسة مسحية بعنوان ماذا يقول البحث: تطبيق موضوع العلم، التكنولوجيا، المجتمع في التربية العلمية، إدراكات معلمي العلوم، وقد استهل الباحثان دراستهما بقولهما: إن هذا الموضوع على الأجندة القومية في التربية العلمية، وبينما تدور مناقشة هذا الموضوع بين التربويين العلميين، فإن المعلومات المجتمعية عنه قليلة، ولإصلاح هذه الوضعية جزئياً، قام الباحثان بهذه الدراسة التي هدفت إلى تطبيق الموضوع في برامج العلوم المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من 317 معلماً أمريكياً وكان ذلك في خريف 1984، وقد كانت العينة موزعة على كل أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، ولا تقل مؤهلات أي من المعلمين عن الشهادة الجامعية الأولى، بل حمل 63% من أفراد العينة شهادة الماجستير في العلوم و 4% منهم حملوا شهادة الدكتوراه، وقد خلصت الدراسة بالتوصيات العلمية التالية:

1. تقديم برامج تدريب صيفية أثناء الخدمة لمعلمي العلوم لتحديث خلفيتهم في المحتوى ذي العلاقة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.
2. تطوير استراتيجيات تدريسية من خلال مشاغل ومساقات في الكليات حول موضوع العلم والتكنولوجيا والمجتمع.
3. تصميم مشاغل ومساقات في الكليات لمراجعة مواد المناهج الحالية وتطوير مواد جديدة لتلبية حاجات معلمي العلوم كأفراد وحاجة المناطق التعليمية المحلية.
4. نشر قضايا موضوع العلم والتكنولوجيا والمجتمع في المجالات المتخصصة، ويمكن للقضايا أن تتضمن مقالات عن خلفية المحتوى وقضايا القرارات والنشاطات الصفية ومراجعة مواد المنهاج.
5. تكوين مركز مصادر معلومات لمعلمي ومشرفي العلوم، يمكن أن يزود المعلمين بمعلومات مهمة.

٦. تقديم دعم مالي لكل النشاطات التطبيقية المختلفة.
- وحول أولويات البحث في التربية العلمية أورد ياجر (Yager, 1978) ستة مجالات مرتبة حسب أهميتها تنازلياً كما يلي:
١. تقييم إدراك المعلمين ومهاراتهم بخصوص العلم، والأطفال ومعلميهم والصعوبات التعليمية، وأدوار القيادة وتخطيط الدروس.
 ٢. تشخيص صعوبات تعلم الطلبة، وهذه يمكن أن تتضمن فعالية التفكير المجرد والكفاية الرياضية، والمهارات المطورة كمتطلبات سابقة لدراسة إضافية.
 ٣. وصف اتجاهات الطلبة ذوي الأعمار المختلفة نحو العلم ودلالاتها الاجتماعية.
 ٤. بناء معرفة مفاهيمية للطلبة عن أنفسهم وعن العالم ومحتوياته الطبيعية والحيوية.
 ٥. وصف مهارات حل الصعوبات خصوصاً لتعريف الصعوبة التي ستحل.
 ٦. تقييم الصعوبات من خلال قوائم الشطب التي تصف برامج العلوم في الصف.
- وفي ورقة للندوة الأمريكية اليابانية بعنوان: إعداد المعلمين لعلوم المدرسة المتوسطة، بينت بلوسر (Blooser, 1986) أسباب صعوبات ومشكلات تدريس العلوم في المدرسة المتوسطة الأمريكية كما يلي:
١. كثير من الطلبة ليست لديهم الدافعية لدراسة العلوم، وكذلك فإن اتجاهاتهم سلبية نحو دراسة العلوم.
 ٢. مستويات تحصيل الطلبة لهذا المستوى من العمر ليست في المستوى المرغوب فيه.
 ٣. حوالي نصف الطلبة يدرسون مساقاً علمياً واحد في المدارس العالية ما لم يتطلب التخرج أكثر من ذلك.
 ٤. الأهداف والمحتوى التي تعني بموضوع العلم والتكنولوجيا والمجتمع نادراً ما تكون متضمنة في المناهج.
 ٥. استراتيجيات ومواد التدريس ليست متنسقة مع الأهداف المعاصرة للتربية العلمية ومع البحوث حول التعلم والتدريس.
 ٦. يفتقد المعلمون إلى معرفة في المحتوى وخاصة في العلوم الطبيعية والأرضية.
 ٧. ينظر الطلبة إلى العلوم التي تقدمها المدرسة على أنها غير مرتبطة بالحياة اليومية.
 ٨. التدريس عملية روتينية والمحتوى يقدم بطريقة العرض التقليدية المعتمدة على الكتاب المدرسي.
- عند البحث عن الأسباب لمعالجتها، يمكن تشخيص عدة أسباب تعود في غالبيتها إلى سنوات سابقة وتتركز حول تعليم العلوم العامة في الصفوف الأساسية الأولى والثاني والثالث والرابع، لعل أهم الأسباب تعود إلى المعلم نفسه، فالمعلم الذي يعلم هذه الصفوف

غالباً ما يكن معلم صف أي يعلم كافة المواد من لغة عربية ورياضيات وعلوم وغير ذلك، وتعتبر مادة العلوم مادة ثانوية، فيقوم بإعطاء بعض حصص العلوم ويحول غالبيتها إلى حصص لغة عربية أو رياضيات، وبالتالي فإن الكثير من المفاهيم العلمية لا يتم تدريسها بالإضافة إلى ذلك يلاحظ وهدان إلى أن بعض معلمي العلوم في هذه الصفوف يعلم العلوم كمادة مجردة عن طريق الشرح الممل. وأحياناً كثيرة يطلب المعلم من بعض الطلبة قراءة الدرس ويحوله لدرس لغة عربية، ويقوم على الرغم من أنني مع التكامل في تعليم المواضيع في هذه المرحلة إلا أنني لا أوافق على الطريقة التي يتم بها تحويل موضوع العلوم إلى درس في اللغة العربية، إذ أنها تتم بطريقة بعيدة كلياً عن المنحنى التكاملي. كما أن إهمال المعلم للنشاطات العملية الواردة في الكتاب أو الأنشطة المثريّة للمنهج والمغذية للدروس والتي تسهل على الطلبة اكتساب المفاهيم العلمية بصورة سهلة وسريعة وتجعل المادة ترسخ في أذهانهم.

ويقول أنه من الأسباب أيضاً نقص المتابعة من قبل الموجهين التربويين وعدم ملاحظة أن المعلمين في الصفوف الأساسية الأولى يهملون تعليم العلوم ولصالح بعض المواد الأخرى ويركزون في تدريسهم على مادتي اللغة العربية والرياضيات، ويطالب بأن يكون هناك متابعة وعقد دورات ونشاطات علمية وعملية تختص بالمنهج تزيد من خبرات المعلم وتكسبه مهارات عملية في تنفيذ الأنشطة العملية وخصوصاً أن هذا المنهج الموجود حالياً بين أيدي الطلبة هو منهج جيد ويحتوي على عدد من كبير من الأنشطة الجيدة وسهلة التنفيذ والتي تكسب الطالب خبرات وتعلمه مفاهيم جديدة تتناسب مع عمره ومستواه العقلي، علماً بأن الأطفال يبدعون بتكوين المفاهيم العلمية في مرحلة مبكرة قبل انخراطهم في النظام التعليمي الرسمي وذلك بهدف تفسير ما يدور حولهم من ظواهر طبيعية، ولكن تكون هذه المفاهيم في الغالب غير مكتملة أو غير صحيحة ولذلك فهي تسمى بالمفاهيم المسبقة Preconceptions. إن هذه المفاهيم المسبقة تكون في كثير من الحالات ساذجة وبسيطة وتختلف بشكل جوهري عن المعنى العلمي الصحيح، ولكنها تكون بالمقابل ذات أهمية بالغة للأطفال ومرشداً هاماً لهم في تعاملهم مع البيئة المحيطة. كما وتكتسب هذه المفاهيم المسبقة أهمية كبيرة في بداية التعليم المدرسي. إذا أن إدراكها من قبل المعلم قد يساعده في تصحيح مضامين هذه المفاهيم لدى الأطفال، ولكن إذا أهملها المعلم ولم يأخذها بعين الاعتبار فإنها تعيق تعلم الطلبة للمفاهيم العلمية الصحيحة، فقد تم التوصل إلى أن المفاهيم المسبقة تقاوم التغيير في تفكير الأطفال إذا كان التعليم يمر بطرق تقليدية، وقد تبقى المفاهيم المسبقة في هذه الحالة مسيطرة على تفكير الطفل دون أن تتغير بشكل جوهري (Benson; Wittrok & Buar, 1993).

تبين من عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالصعوبات والمشكلات والمعوقات التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص، أنها اشتركت في معظمها في نوع الأداة التي استخدمت لجمع المعلومات وهي الاستبانة كدراسة الشوارب (١٩٩١) ودراسة صباح (١٩٩٨) ودراسة عبابنة (١٩٩٠)، وقد اعتمد القسم الأكبر من هذه الدراسات على دراسة الصعوبات والمشكلات التعليمية والتربوية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

ومعظم هذه الدراسات جاءت بنتائج متشابهة تقريباً فكانت معظم الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمي العلوم هي عدم تطوير المعلم مهنيًا، وزيادة نصاب المعلم من الحصص، وضعف الطلبة في الرياضيات واللغة، ونقص الدعم المالي، وضعف التدريب أثناء الخدمة، وعدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين.

هذا ويمكن القول أن الصعوبات التي تنجم عن خلل إداري يسهل حلها إذا ما قورنت بالصعوبات الوثيقة الصلة بمبحث العلوم، أما الصعوبات الحقيقية التي يواجهها معلمو العلوم كما جاءت بها الدراسات السابقة، فكانت متمثلة في عدم وضوح الأهداف التربوية وحاجة برامج تدريب المعلمين إلى التحديث وضرورة تقوية الحوار بين المعلمين والمشتغلين بمجال البحث التربوي في الجامعات.

وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث على دراسة الصعوبات التعليمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم حيث يعتقد الباحث أن المعلمين هم أقدر الناس على تشخيص الصعوبات التعليمية الحقيقية التي تواجههم لأنهم الأكثر تأثراً بها.

لم تجر أي دراسة تتعلق بالصعوبات التعليمية التي تواجه معلمي العلوم للمرحلة الأساسية الأولى (الصفوف الأربعة الأولى) في مجتمع الدراسة في حدود علم الباحث.

ولما لهذه المرحلة من أهمية كبرى لأنه يبني عليها الشيء الكثير وخاصة في تدريس مبحث العلوم وترغب طلبة هذه المرحلة بموضوع العلوم لما للعلوم من أهمية كبرى في عصرنا الحالي عصر العلم والتكنولوجيا، إرتأى الباحث في دراسته هذه إلى تشخيص الصعوبات التعليمية من وجهة نظر المعلمين التي تواجه عملية تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الأولى.

الفصل الثالث

منهج الدراسة والإجراءات

الفصل الثالث

منهج الدراسة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التعليمية في تدريس مبحث العلوم للمرحلة الأساسية الأولى في مدارس محافظة نابلس، وذلك في ضوء مجموعة المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، السلطة المشرفة، نوع التعليم). وقد تضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينها، واستخدام أداة الدراسة وخطوات التحقق من صدق وثبات هذه الأداة. إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، ويهدف المنهج الوصفي إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة ومن ثم العمل على وصفها، وبعبارة أخرى فهو يسعى إلى جمع البيانات إما لاختبار صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد موضوع الدراسة أو للإجابة على الأسئلة المتصلة بذلك، والمنهج الوصفي يلائم العديد من الصعوبات التعليمية أكثر من غيره، حيث تم استنتاج معلومات عن المجتمع بأكمله من خلال إجابات عينة الدراسة والتي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الذي اختيرت منه، بحيث يتم اختيارها بالطريقة العشوائية أو الطريقة العشوائية التطبيقية (عدس، ١٩٩٢).

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة العلوم للمرحلة الأساسية الأولى وهي الأول الأساسي والثاني الأساسي والثالث الأساسي والرابع الأساسي، وشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس التابعين لمدارس وزارة التربية والتعليم وللمدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث الدولية، وقد تم الحصول على أعداد المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث العلوم للصفوف الأساسية الأربع الأولى والتابعين لوزارة التربية والتعليم من مكتب التربية والتعليم في محافظة نابلس، وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية ١٣٥ معلماً والمدارس الخاصة ٤٣ معلماً ومعلمة، أما أعداد المعلمين والمعلمات التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية، فقد تم الحصول عليها من مكتب التربية والتعليم في مكاتب وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس وبلغ عددهم ٨٧ معلماً ومعلمة. (الجدول ١)

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والسلطة المشرفة والمؤهل

المجموع الكلي	إناث			ذكور			المؤهل السلطة المشرفة
	المجموع	بكالوريوس	دبلوم	المجموع	بكالوريوس	دبلوم	
١٣٥	٧٨	٣٣	٤٥	٥٧	٢٥	٣٢	حكومة
٨٧	٤٧	١٨	٢٩	٤٠	١٤	٢٦	وكالة
٤٣	٢٧	١٢	١٥	١٦	٩	٧	خاصة
	١٥٢	٦٣	٨٩	١١٣	٤٨	٦٥	المجموع

عينة الدراسة :

تم استخدام الطريقة الطبقيّة العشوائية في اختيار عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والسلطة المشرفة ونوع التعليم، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ١٣١ معلماً ومعلمة وهم يشكلون ما نسبته ٤٩% من مجتمع الدراسة. (الجدول ٢)

الجدول (٢)

توصيف أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	العند	النسبة
الجنس	نكر	٥٥	%٤٢
	أنثى	٧٦	%٥٨
المؤهل العلمي	دبلوم	٧٤	%٥٦,٥
	بكالوريوس	٥٧	%٤٣,٥
السلطة المشرفة	حكومة	٦٧	%٥١,١
	خاصة	٢١	%١٦
	وكالة	٤٣	%٣٢,٩
الخبرة	قليلة	٤٩	%٣٧,٤
	متوسطة	١٩	%١٤,٥
	كبيرة	٦٣	%٤٨,١
نوع التعليم	مباحث منفصلة	٨٠	%٦١,١
	تكاملية	٥١	%٣٨,٩
المجموع		١٣١	%١٠٠

أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبانة قام بتطويرها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

١. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. الاستفادة من بنود الاستبانات الواردة في بعض الدراسات العربية كما في دراسة الشوارب (١٩٩١)، ودراسة الكيلاني (١٩٩٦)، والقدومي (١٩٩٧)، وسالم (١٩٩٢)، وزيتون (١٩٨٥).
٣. الأخذ بأراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم هذه الاستبانة.
٤. استشارة مشرفي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم - نابلس، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم القيمة في بناء الاستبانة.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين :

الجزء الأول يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب، أما الجزء الثاني فيتكسبون من فقرات الاستبانة التي تتضمن الصعوبات التعليمية المفترضة التي تواجه معلمي العلوم وعددها ٥٢ فقرة. (ملحق رقم ١)

وهذه الفقرات موزعة على ستة مجالات هي:

- المجال الأول : الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي.
- المجال الثاني: الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والكتب والمناهج المدرسية.
- المجال الثالث : الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم.
- المجال الرابع : الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة.
- المجال الخامس: الصعوبات المتعلقة بتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي.
- المجال السادس : الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج.
- واعتماداً على دراسة الشوارب (١٩٩١) فقد تم التدرج بالصعوبة إلى ثلاث درجات : بدرجة كبيرة (وتعطى ثلاث علامات) وبدرجة متوسطة (وتعطى علامتين) وبدرجة ضعيفة (وتعطى علامة واحدة)، والتدرج الرابع عدم الشعور بالصعوبة/ليست صعبة (وتعطى صفراً). وعليه يتراوح مدى العلامات على أداة الدراسة لأفراد العينة بين صفر و ١٥٦ علامة.

وقد اعتمد الباحث النسب المئوية التالية لتحديد درجة الشعور بالصعوبات:

- أقل من ٢٥% : درجة ضعيفة جداً.
- ٢٥% - أقل من ٤٠% : درجة ضعيفة.
- ٤٠% - أقل من ٦٠% : درجة متوسطة.
- ٦٠% فما فوق : درجة كبيرة.

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية من حملة الدكتوراه والماجستير (ملحق (١)) وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة على أهمية الصعوبة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية تحكيم فقرات الأداة بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق (٢)).

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها ٣٠ معلماً ومعلمة، استنتجت من عينة الدراسة فيما بعد، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ككل ولكل مجال، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٢)، والجدول (٣) يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة والاستبانة ككل. (الجدول ٣)

الجدول (٣)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة الستة

الرقم	المجال	معامل الثبات
١.	الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي	٠,٨٣
٢.	الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية	٠,٨٤
٣.	الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم	٠,٧٦
٤.	الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة	٠,٨٧
٥.	الصعوبات المتعلقة بتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي	٠,٧٩
٦.	الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج	٠,٧٠
	معامل الثبات الكلي	٠,٩٢

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة بالخطوات التالية:

- وجهت عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية كتاباً لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أجل تسهيل تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة التابعة للوزارة في محافظة نابلس. (ملحق (٣))

- ١٤٠٩
- وجهت عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية كتاباً لدائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية من أجل تسهيل تطبيق الدراسة في المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس. (ملحق (٤))
 - وجهت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية كتاباً موجهاً لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس تتضمن الموافقة على إجراء الدراسة في مدارسها وتقديم ما يلزم من تسهيلات للباحث. (ملحق (٥))
 - وجهت رئيسة برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية كتاباً لدائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس يتضمن موافقة دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث على إجراء الدراسة في مدارسها وتقديم ما يلزم من تسهيلات للباحث. (ملحق (٦)).
 - زار الباحث وزارة التربية والتعليم ودائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث من أجل الحصول على أعداد المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس.
 - وجهت مديرية التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة نابلس كتاباً للمدارس الأساسية من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق دراسته. (ملحق (٧)).
 - وجهت دائرة التربية والتعليم لوكالة الغوث الدولية كتاباً للمدارس الأساسية التابعة لها من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق الاستبانة.
 - قام الباحث بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة واسترجاعها وذلك من خلال زيارته للمدارس في الفترة الواقعة ما بين ١٠/٣/١٩٩٩ و ١٠/٤/١٩٩٩، حيث تم توزيع (١٤٠) استبانة، تم استرجاع (١٣٣) منها وتم استبعاد استبانتين بسبب عدم اكتمال البيانات المطلوبة والمتعلقة بالمستجيب، وبقي (١٣١) استبانة صالحة للتحليل وهي التي شكلت عينة الدراسة.
 - بعد أن تم جمع الاستبانات من المدارس الخاصة والحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية، تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، وبعد ذلك تم إجراء المعالجة الإحصائية لها واستخراج البيانات وتحليلها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة.

تصميم الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة التصنيفية وشملت :
 ١. متغير الجنس : وله مستويان (ذكر، أنثى).
 ٢. متغير المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دبلوم).

٣. متغير الخبرة وله ثلاثة مستويات : (قليلة، متوسطة، طويلة). (ملحق ١)
٤. متغير التقدير السنوي للمعلم وله ثلاث مستويات (عالٍ ، منخفض ، بلا تقدير) (ملحق ١).
٥. متغير السلطة المشرفة وله ثلاث مستويات (حكومية، خاصة، وكالة).
٦. متغير نوع التعليم وله مستويان (تعليم تكاملي، تعليم مباحث منفصلة).
- المتغير التابع : وهو درجة الشعور بالصعوبات في المجالات التالية:
١. مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي.
٢. مجال الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية.
٣. مجال الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم.
٤. مجال الصعوبات المتعلقة بتقويم الطلبة.
٥. مجال الصعوبات المتعلقة بتدريس معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي.
٦. مجال الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج.

المعالجة الإحصائية :

- للإجابة على السؤال الأول، تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية للمتوسطات الحسابية.
- للإجابة على السؤال الثاني، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA واختبار LSD – Least Significant Difference – للمقارنة البعدية للمجالات التي ظهرت فيها فروق ذات دلالة إحصائية.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

٥٢١١٦٠

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة تحديد الصعوبات التعليمية التي تواجه تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي الأولى في محافظة نابلس، كما يراها المعلمون (أفراد عينة الدراسة). كما استقصت الدراسة مدى اختلاف درجة الشعور بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم باختلاف جنس المعلمين ومؤهلاتهم العلمية (الأكاديمية) وخبراتهم التعليمية وتقديراتهم السنوية الإدارية ونوع السلطة المشرفة ونوع التعليم.

ولتحقيق ذلك، تم مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم (ملحق ٣)، وتم تطبيقه على جميع أفراد عينة الدراسة في منتصف الفصل الثاني للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ وتمت معالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها باستخدام (SPSS Statistical Package for Social Sciences)، وللإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها الصفرية، تم الحصول على النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

١. ما أكثر الصعوبات التعليمية شيوعاً في تدريس العلوم كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الأربعة في محافظة نابلس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة، وكذلك المتوسطات والنسب المئوية للمتوسطات لكل مجال من المجالات الستة مرتبة تنازلياً حسب درجة الشعور بالصعوبات. الجدول (٤). واعتماداً على تقسيم سلم الاستجابة تم اعتماد أربعة مستويات للنسب المئوية للاستجابات على مجالات الصعوبات وفقاً للترتيب التالي:

- أقل من ٢٥% : درجة ضعيفة جداً.
- ٢٥% - أقل من ٤٠% : درجة ضعيفة.
- ٤٠% - أقل من ٦٠% : درجة متوسطة.
- ٦٠% فما أكثر : درجة كبيرة.

(٤) الجدول

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالات الصعوبات الستة

الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	مجال الصعوبة	ترتيب المجال
متوسطة	%٤٨,٣	١,٩٣	٦	الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج	١
متوسطة	%٤٧,٥	١,٩	٧	الصعوبات المتعلقة بتدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي	٢
ضعيفة	%٣٥	١,٤	١٣	الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية	٣
ضعيفة جداً	%٢٤,٨	٠,٩٩	١١	الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم	٤
ضعيفة جداً	%٢٢,٣	٠,٨٩	٦	الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة	٥
ضعيفة جداً	%٢١,٨	٠,٨٧	٩	الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي	٦
ضعيفة	%٣٣,٣	١,٣٣	٥٢	المجموع الكلي	

ويتضح من هذا الجدول أن متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على المجالات ككل تراوحت ما بين ٠,٨٧ و ١,٩٣ بنسبة مئوية تراوحت ما بين ٢١,٨% و ٤٨,٣% وكان متوسط الاستجابة الكلية على جميع المجالات ١,٣٣ بنسبة مئوية بلغت ٣٣,٣% وهي تعبر عن صعوبات بدرجة ضعيفة.

أما الجداول ١٠,٩,٨,٧,٦,٥ فتبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على كل مجال من المجالات الستة مرتبة من المجال الأكثر إلى المجال الأقل حدة ومن الصعوبة الأكثر حدة إلى الصعوبة الأقل حدة في المجال الواحد، والجدول (١١) يوضح أهم الصعوبات التي يواجهها المعلم في مجتمع الدراسة.

الجدول (٥)

المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة حسب حدتها
كبيرة	٦٠,٨%	٢,٤٣	٥١	ارتفاع العبء التدريسي للمعلم	١
متوسطة	٥٦%	٢,٢٤	٥٠	اكتظاظ الصفوف	٢
متوسطة	٤٨%	١,٩٢	٥٢	صعوبة تنفيذ بعض الأنشطة	٣
متوسطة	٤٤,٥%	١,٧٨	٤٧	نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة	٤
متوسطة	٤٢,٥%	١,٧	٤٩	عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتجارب	٥
ضعيفة	٣٧,٥%	١,٥	٤٨	عدم وجود مختبر في المدرسة	٦
متوسطة	٤٨,٣%	١,٩٣		الدرجة الكلية للمجال	

يتبين من الجدول (٥) أن متوسط درجة الشعور بالصعوبات لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت ١,٩٣ بنسبة مئوية بلغت ٤٨,٣% وهي تعبر عن صعوبات حادة بدرجة متوسطة، وقد تراوحت درجة الشعور بالصعوبات لفقرات المجال ما بين ١,٥ و ٢,٤٣ بنسبة مئوية تراوحت ما بين ٣٧,٥% و ٦٠,٨%.

الجدول (٦)

المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بتدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة حسب حدتها
متوسطة	٥٥,٢%	٢,٢١	٤٤	قلة البرامج التي تلبي حاجات المعلمين المختلفة	١
متوسطة	٥١,٨%	٢,٠٧	٤٥	تكني مستوى برامج التدريب الحالية	٢
متوسطة	٥٠,٥%	٢,٠٢	٤٢	قصر مدة الدورات التدريبية التي تعقد أثناء العام الدراسي	٣
متوسطة	٤٩,٣%	١,٩٧	٤٣	ضعف الارتباط بين برامج التدريب (الدورات) والتدريس	٤
متوسطة	٤٧%	١,٨٨	٤١	قلة برامج التدريب أثناء الخدمة	٥
ضعيفة	٣٦,٥%	١,٤٦	٤٦	مدى إمكانية النمو الذاتي للمعلم أكاديمياً ومسلحياً.	٦
ضعيفة	٣٢,٥%	١,٣٣	٤٠	مدى كفاية إعداد المعلم لتدريس مبحث العلوم	٧
متوسطة	٤٧,٥%	١,٩		الدرجة الكلية للمجال	

يتبين من الجدول (٦) أن متوسط درجة الشعور بالصعوبات لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت ١,٩ بنسبة مئوية بلغت ٤٧,٥% وهي تعبر عن صعوبات بدرجة متوسطة، وقد تراوحت درجة الشعور بالصعوبات لفقرات المجال ما بين ١,٣٣ و ٢,٢١ بنسبة مئوية تراوحت ما بين ٣٢,٥% و ٥٥,٢%.

الجدول (٧)

المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة حسب حدثها
متوسطة	٥١,٢%	٢,٠٥	٢٢	مدى تعريف كتب العلوم بالتراث العلمي العربي الإسلامي	١
متوسطة	٤٢,٥%	١,٧٠	١٨	مدى ملائمة عرض المادة العلمية في كتب العلوم للفروق الفردية بين الطلبة.	٢
ضعيفة	٣٩,٨%	١,٥٩	٢٠	مدى مسايرة المادة العلمية في كتب العلوم للتقدم العلمي والتكنولوجي.	٣
ضعيفة	٣٩,٥%	١,٥٨	١٧	مدى مراعاة المناهج لتنمية جوانب التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	٤
ضعيفة	٣٧,٧%	١,٥١	١٦	عدم تركيز مناهج العلوم على العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع	٥
ضعيفة	٣٦,٥%	١,٤٦	٢١	مدى ارتباط محتوى كتب العلوم بفروع المعرفة الأخرى ذات العلاقة.	٦
ضعيفة	٣٦%	١,٤٤	١٤	مدى شمول الأهداف العامة لتدريس العلوم للمجال الانفعالي	٧
ضعيفة	٣١,٨%	١,٢٧	١٥	مدى شمول الأهداف العامة لتدريس العلوم للمجال النفس حركي.	٨
ضعيفة	٣١,٥%	١,٢٦	١٢	مدى مراعاة الأهداف الخاصة لتدريس العلوم للفروق الفردية بين الطلبة.	٩
ضعيفة	٣١,٢%	١,٢٥	١٠	معرفة الأهداف العامة لتدريس العلوم في فلسطين.	١٠
ضعيفة	٢٩,٥%	١,١٨	١٣	مدى شمول الأهداف العامة لتدريس العلوم للمجال المعرفي.	١١
ضعيفة	٢٧,٨%	١,١١	١٩	مدى وضوح الصور والأشكال والرسوم البيانية في كتب العلوم.	١٢
ضعيفة جداً	١٥,٧%	٠,٦٣	١١	معرفة الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية.	١٣
ضعيفة	٢٥%	١,٤		الدرجة الكلية للمجال	

يتبين من الجدول (٧) أن متوسط درجة الشعور بالصعوبات التعليمية لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت ١,٤ بنسبة مئوية بلغت ٣٥% ، وهي تعبر عن صعوبات بدرجة ضعيفة ، وقد تراوحت درجة الشعور بالصعوبات لفقرات المجال ما بين ٠,٦٣ و ٢,٠٥ بنسبة مئوية تراوحت ما بين ١٥,٧% و ٥١,٢%.

الجدول (٨)

المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة حسب حثتها
ضعيفة	٣٣,٣%	١,٣٣	٢٩	تتمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة	١
ضعيفة	٣٣,٠%	١,٣٢	٢٣	ربط المعرفة العلمية بحاجات الطلبة	٢
ضعيفة	٣٢,٠%	١,٢٨	٣١	وضع خطط علاجية للطلبة الضعفاء تحصيلياً	٣
ضعيفة	٢٦,٥%	١,٠٦	٢٥	إعداد أنشطة تعليمية تناسب قدرات الطلبة الفردية	٤
ضعيفة	٢٦,٢%	١,٠٥	٢٤	ربط المعرفة العلمية بخبرات الطلبة السابقة	٥
ضعيفة جداً	٢٣,٨%	٠,٩٥	٢٨	تتمية أسلوب التفكير العلمي لدى الطلبة	٦
ضعيفة جداً	٢٢,٥%	٠,٩	٣٢	تصحيح الواجبات البيتية	٧
ضعيفة جداً	٢١,٠%	٠,٨٤	٣٣	تنظيم التفاعل اللفظي أثناء التدريس	٨
ضعيفة جداً	١٩,٧%	٠,٧٩	٢٦	تنويع أساليب التدريس في الحصة الواحدة حسب حاجات الطلبة	٩
ضعيفة جداً	١٨,٠%	٠,٧٢	٣٠	ربط أهداف تدريس العلوم بالصعوبات والمشكلات الصحية والبيئية	١٠
ضعيفة جداً	١٦,٨%	٠,٦٧	٢٧	اختيار أسلوب التدريس المناسب لمحتوى درس معين	١١
ضعيفة جداً	٢٤,٨%	٠,٩٩		الدرجة الكلية للمجال	

يتبين من الجدول (٨) أن متوسط درجة الشعور بالصعوبات لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت ٠,٩٩ بنسبة مئوية بلغت ٢٤,٨% وهي تعبر عن صعوبات بدرجة ضعيفة جداً وقد تراوحت درجة الشعور بالصعوبات لفقرات المجال ما بين ٠,٦٧ و ١,٣٣ بنسبة مئوية تراوحت ما بين ١٦,٨% و ٣٣,٣%.

الجدول (٩)

المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بتقويم

تعلم الطلبة

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة حسب حداثتها
ضعيفة	٢٩,٥%	١,١٨	٣٥	تصميم تقويم يتناول جميع جوانب التعلم	١
ضعيفة	٢٧,٠%	١,٠٨	٣٨	تحليل نتائج الاختبارات وتوظيف ذلك في تحسين طرق التدريس وتطويرها	٢
ضعيفة جداً	٢٢,٨%	٠,٩١	٣٩	ربط التقويم بالأساليب والوسائل والأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف	٣
ضعيفة جداً	١٩,٥%	٠,٧٨	٣٦	مراعاة الاستمرارية في التقويم	٤
ضعيفة جداً	١٧,٢%	٠,٦٩	٣٤	ربط التقويم بالأهداف التعليمية	٥
ضعيفة جداً	١٧,٠%	٠,٦٨	٣٧	مراعاة مواصفات السؤال الجيد	٦
ضعيفة جداً	٢٢,٣%	٠,٨٩		الدرجة الكلية للمجال	

يتبين من الجدول (٩) أن متوسط درجة الشعور بالصعوبات لدى عينة الدراسة على هذا المجال ككل بلغت ٠,٨٩ بنسبة مئوية بلغت ٢٢,٣% وهي تعبر عن صعوبات بدرجة ضعيفة جداً وقد تراوحت درجة الشعور بالصعوبات لفقرات المجال ما بين ٠,٦٨ و ١,١٨ بنسبة مئوية تراوحت ما بين ١٧,٠% و ٢٩,٥%.

الجدول (١٠)

المتوسطات والنسب المئوية للاستجابات على فقرات مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة حسب حداثتها
ضعيفة	٣١,٨%	١,٢٧	٥	صياغة الأهداف التعليمية في المجال الانفعالي	١
ضعيفة	٢٧,٥%	١,١	٩	تحليل محتوى درس العلوم إلى حقائق ومفاهيم ومبادئ وإجراءات	٢
ضعيفة	٢٦,٠%	١,٠٤	٦	صياغة الأهداف التعليمية في المجال النفسي الحركي	٣
ضعيفة جداً	٢٢,٣%	٠,٨٩	٣	تحليل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف التعليمية (الخاصة)	٤
ضعيفة جداً	٢٠,٢%	٠,٨١	٢	التفريق بين الأهداف العامة والأهداف اليومية الخاصة	٥
ضعيفة جداً	١٩,٥%	٠,٧٨	٤	صياغة الأهداف التعليمية في المجال المعرفي	٦
ضعيفة جداً	١٩,٣%	٠,٧٧	١	اشتقاق الأهداف التعليمية من محتوى درس معين	٧
ضعيفة جداً	١٦,٢%	٠,٦٥	٨	إعداد الخطة السنوية (أو الفصلية) لمبحث العلوم	٨
ضعيفة جداً	١٣,٨%	٠,٥٥	٧	تحضير خطة يومية لحصة في مبحث العلوم	٩
ضعيفة جداً	٢١,٨%	٠,٨٧		الدرجة الكلية للمجال	

يتبين من الجدول (١٠) أن متوسط درجة الشعور بالصعوبات لدى عينة الدراسة من المعلمين على هذا المجال ككل بلغت ٠,٨٧ بنسبة مئوية ٢١,٨% وهي تعبر عن صعوبات بدرجة ضعيفة جداً، وقد تراوحت درجة الشعور بالصعوبات لفقرات المجال ما بين ٠,٥٥ و ١,٢٧ بنسبة مئوية تراوحت ما بين ١٣,٨% و ٣١,٨%.

والجدول (١١) يبين أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين في جميع مجالات الدراسة وهي الصعوبات التي بلغت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة عليها ٤٠% فما فوق والتي صنفت ضمن صعوبات بدرجة كبيرة ومتوسطة.

الجدول (١١)
أهم الصعوبات التي يواجهها المعلمون

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	ترتيب الفقرة حسب حدتها
كبيرة	٦٠,٨%	٢,٤٣	٥١	ارتفاع العبء التدريسي للمعلم	١
متوسطة	٥٦,٠%	٢,٢٤	٥٠	اكتظاظ الصفوف	٢
متوسطة	٥٥,٢%	٢,٢١	٤٤	قلة البرامج التي تلبي حاجات المختلفة	٣
متوسطة	٥١,٨%	٢,٠٧	٤٥	تدني مستوى برامج التدريب الحالية	٤
متوسطة	٥١,٢%	٢,٠٥	٢٢	مدى تعريف كتب العلوم بالتراث العلمي العربي الإسلامي	٥
متوسطة	٥٠,٥%	٢,٠٢	٤٢	قصر مدة الدورات التدريبية التي تعقد أثناء العام الدراسي	٦
متوسطة	٤٩,٣%	١,٩٧	٤٣	ضعف الارتباط بين برامج التدريب والتدريس	٧
متوسطة	٤٨%	١,٩٢	٥٢	صعوبة تنفيذ بعض الأنشطة	٨
متوسطة	٤٧%	١,٨٨	٤١	قلة برامج التدريب أثناء الخدمة	٩
متوسطة	٤٤,٥%	١,٧٨	٤٧	نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة	١٠
متوسطة	٤٢,٥%	١,٧	٤٩	عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتجارب	١١
متوسطة	٤٢,٥%	١,٧	١٨	مدى ملاءمة عرض المادة العلمية في كتب العلوم للفروق الفردية بين الطلبة.	١٢

٢ - هل تختلف الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون باختلاف

الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الأولى.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. (الجدول (١٢) ،

والجدول (١٣)).

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس

أنثى ن = ٧٦		ذكر ن = ٥٥		الجنس
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	المجالات
٠,٦٧٦	٣,١٩١	٠,٦٧٦	٣,٠٤٦	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي
٠,٥١٢	٢,٦٥٧	٠,٥٢٨	٢,٥٦٦	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
٠,٦٧٠	٣,٠٨٣	٠,٦١٨	٢,٩١٤	أساليب تدريس العلوم
٠,٦٤٣	٣,٢١٤	٠,٨٠٧	٢,٩٨٧	تقويم تعلم الطلبة
٠,٦٤٨	٢,١٩٩	٠,٥٧٦	٢,١٠٣	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
٠,٧٥٢	٢,١٣٨	٠,٥٤٠	١,٩٨٧	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
٠,٤١٧	٢,٧٤٧	٠,٥٠٦	٢,٦٠١	المجموع

الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه المعلمين تبعاً
لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط الانحراف	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	المجالات
٠,٢٢٨	٠,٤٦٦	٠,٦٧١	٠,٦٧١	١	بين المجموعات	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي
		٠,٤٥٨	٥٩,٠٩٤	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٩,٧٦٥	١٣٠	المجموع	
٠,٣٢٢	٠,٩٩٠	٠,٢٦٧	٠,٢٦٧	١	بين المجموعات	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
		٠,٢٧٠	٣٤,٧٧٨	١٢٩	داخل المجموعات	
			٣٥	١٣٠	المجموع	
٠,١٥٨	٢,٠١٦	٠,٩١٩	٠,٩١٩	١	بين المجموعات	أساليب تدريس العلوم
		٠,٤٥٦	٥٨,٧٨٠	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٩,٦٩٩	١٣٠	المجموع	
٠,٠٧٦	٣,٢٠٢	١,٦٤٥	١,٦٤٥	١	بين المجموعات	تقويم تعلم الطلبة
		٠,٥١٤	٦٦,٢٥٩	١٢٩	داخل المجموعات	
			٦٧,٩٠٤	١٣٠	المجموع	
٠,٣٨٦	٠,٧٥٧	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠	١	بين المجموعات	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
		٠,٣٨٣	٤٩,٤٥٠	١٢٩	داخل المجموعات	
			٤٩,٧٤٠	١٣٠	المجموع	
٠,٢٠٨	١,٥٩٨	٠,٧٢١	٠,٧٢١	١	بين المجموعات	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
		٠,٤٥١	٥٨,١٨٠	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٨,٩٠١	١٣٠	المجموع	
٠,٠٧٢	٣,٢٨٢	٠,٦٨٥	٠,٦٨٥	١	بين المجموعات	المجموع
		٠,٢٠٩	٢٦,٩٠٤	١٢٩	داخل المجموعات	
			٢٧,٥٨٨	١٣٠	المجموع	

ويتضح من هذه النتائج أن مستوى الدلالة P أكبر من ٠,٠٥ في جميع المجالات للجدول (١٣)، ولذا فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة شعور المعلمين ودرجة شعور المعلمات بالصعوبات التي تواجههم.

٣- هل تختلف الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون باختلاف المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات المعلمين حملة مؤهل الدبلوم وحملة مؤهل البكالوريوس من حيث درجة شعورهم بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الأولى.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. (الجدول (١٤)، والجدول (١٥))

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

بكالوريوس ٥٧		دبلوم ٧٤		المؤهل	المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٧٣٤	٣,٠٩١	٠,٦٣٥	٣,١٦٠	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي	
٠,٥٦٩	٢,٦٣٢	٠,٤٨٠	٢,٦٠٩	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية	
٠,٧١٢	٢,٩٥٥	٠,٦٥١	٣,٠٥٦	أساليب تدريس العلوم	
٠,٧٥٤	٣,٠٦٧	٠,٦٩٩	٣,١٥٩	تقويم تعلم الطلبة	
٠,٦٠٢	٢,٠٩٠	٠,٦٢٩	٢,٢١٢	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي	
٠,٧٠٣	٢,١٥٢	٠,٦٤٧	٢,٠١٥	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج	
٠,٥٠٣	٢,٦٦٤	٠,٤٢٧	٢,٧٠٢	المجموع	

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين
تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط الانحراف	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	المجالات
٠,٥٦٥	٠,٣٣٢	٠,١٥٣	٠,١٥٣	١	بين المجموعات	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي
		٠,٤٦٢	٥٩,٦١١	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٩,٧٦٥	١٣٠	المجموع	
٠,٧٩٦	٠,٠٦٧	٠,٠١٨	٠,٠١٨	١	بين المجموعات	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
		٠,٢٧٢	٣٥,٠٢٧	١٢٩	داخل المجموعات	
			٣٥,٠٤٥	١٣٠	المجموع	
٠,٣٩٩	٠,٧١٦	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	١	بين المجموعات	أساليب تدريس العلوم
		٠,٤٦٠	٥٩,٣٦٩	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٩,٦٩٩	١٣٠	المجموع	
٠,٤٦٩	٠,٥٢٧	٠,٢٧٦	٠,٢٧٦	١	بين المجموعات	تقويم تعلم الطلبة
		٠,٥٢٤	٦٧,٦٢٨	١٢٩	داخل المجموعات	
			٦٧,٩٠٤	١٣٠	المجموع	
٠,٢٦٤	١,٢٥٨	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠	١	بين المجموعات	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
		٠,٣٨٢	٤٩,٢٦٠	١٢٩	داخل المجموعات	
			٤٩,٧٤٠	١٣٠	المجموع	
٠,٢٥٢	١,٣٢٣	٠,٥٩٨	٠,٥٩٨	١	بين المجموعات	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
		٠,٤٥٢	٥٨,٣٠٣	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٨,٩٠١	١٣٠	المجموع	
٠,٦٤٦	٠,٢١٢	٠,٠٤٥	٠,٠٤٥	١	بين المجموعات	المجموع
		٠,٢١٤	٢٧٠,٥٤٣	١٢٩	داخل المجموعات	
			٢٧,٥٨٨	١٣٠	المجموع	

ويتضح من هذه النتائج أن مستوى الدلالة P أكبر من ٠,٠٥ في جميع المجالات للجدول (١٥)، ولذا فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين درجة شعور المعلمين حملة الدبلوم ودرجة شعور المعلمين حملة البكالوريوس بالصعوبات التي تواجههم.

٤- هل تختلف الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون باختلاف الخبرة في التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات المعلمين ذوي الخبرة الطويلة والمعلمين ذوي الخبرة المتوسطة والمعلمين ذوي الخبرة القصيرة على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الأولى. ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. (الجدول (١٦))، والجدول (١٧)).

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الخبرة

أكثر من ١٠ سنوات (ن=٦٣)		٥ - أقل من ١٠ سنوات (ن=١٩)		أقل من ٥ سنوات (ن=٤٩)		الخبرة المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٦٧٦	٣,٢٢٦	٠,٦٨٦	٢,٨٢٤	٠,٦٥٩	٣,١٢٧	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسبوي
٠,٤٦٧	٢,٦٦٨	٠,٥٧٣	٢,٤٠١	٠,٥٥٠	٢,٦٤٢	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
٠,٦٨٢	٣,١٣١	٠,٧٤٣	٢,٧٦٦	٠,٦٢٤	٢,٩٥٥	أساليب تدريس العلوم
٠,٧٤٣	٣,٢١٧	٠,٧٠٢	٢,٩٨٢	٠,٧٠١	٣,٠٤٧	تقويم تعلم الطلبة
٠,٦٤٦	٢,١٧٠	٠,٥٩٩	٢,٠٩٠	٠,٦٠٠	٢,١٧٢	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
٠,٦٢٨	٢,٠٢٤	٠,٧٣٤	٢,٠١٠	٠,٧٠٩	٢,١٦٧	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
٠,٧١٠	٢,٧٤٠	٠,٥٠١	٢,٥١٢	٠,٤٢٢	٢,٦٨٥	المجموع

ويتضح من النتائج السابقة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لسنوات الخبرة لدرجة شعور المعلمين بالصعوبات التي تواجههم لأن مستوى الدلالة P أكبر من 0,05 في جميع المجالات للجدول (17).

5- هل تختلف الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون باختلاف التقدير السنوي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية الصفرية التالية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الأولى. ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. (الجدول (18)، الجدول (19)).

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير التقدير السنوي

بدون تقدير (مستجد) ن = 21		تقدير متدن (منخفض) ن = 28		تقدير عالٍ (مرتفع) ن = 82		التقدير السنوي	المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
0,518	3,333	0,824	3,309	0,641	3,018	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي	
0,473	2,820	0,542	2,530	0,516	2,598	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية	
0,517	3,160	0,780	3,013	0,679	2,974	أساليب تدريس العلوم	
0,541	3,238	0,845	3,256	0,715	3,043	تقويم تعلم الطلبة	
0,669	2,211	0,654	2,199	0,598	2,132	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي	
0,797	2,341	0,678	1,875	0,620	2,075	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج	
0,306	2,850	0,533	2,697	0,462	2,640	المجموع	

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه المعلمين تبعاً

لمتغير التقدير السنوي

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط الانحراف	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	المجالات
*٠,٠٤٦	٣,١٥٣	١,٤٠٣	٢,٨٠٦	٢	بين المجموعات	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي
		٠,٤٤٥	٥٦,٩٥٩	١٢٨	داخل المجموعات	
			٥٩,٧٦٥	١٣٠	المجموع	
٠,١٢٨	٢,٠٨٩	٠,٥٥٤	١,١٠٨	٢	بين المجموعات	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
		٠,٢٦٥	٣٣,٩٣٧	١٢٨	داخل المجموعات	
			٣٥,٠٤٥	١٣٠	المجموع	
٠,٥٣٧	٠,٦٢٤	٠,٢٨٨	٠,٥٧٦	٢	بين المجموعات	أساليب تدريس العلوم
		٠,٤٦٢	٥٩,١٢٢	١٢٨	داخل المجموعات	
			٥٩,٦٩٩	١٣٠	المجموع	
٠,٢٩٠	١,٢٥٠	٠,٦٥٠	١,٣٠١	٢	بين المجموعات	تقويم تعلم الطلبة
		٠,٥٢٠	٦٦,٦٠٤	١٢٨	داخل المجموعات	
			٦٧,٩٠٤	١٣٠	المجموع	
٠,٨٢٤	٠,٢٠٦	٠,٠٧٩	٠,١٥٩	٢	بين المجموعات	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
		٠,٣٨٧	٤٩,٥٨١	١٢٨	داخل المجموعات	
			٤٩,٧٤٠	١٣٠	المجموع	
٠,٠٥٥	٢,٩٦٦	١,٣٠٤	٢,٦٠٩	٢	بين المجموعات	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
		٠,٤٤٠	٥٦,٢٩٢	١٢٨	داخل المجموعات	
			٥٨,٩٠١	١٣٠	المجموع	
٠,١٧٣	١,٧٧٨	٠,٣٧٣	٠,٧٤٦	٢	بين المجموعات	المجموع
		٠,٢١٠	٢٦,٨٤٣	١٢٨	داخل المجموعات	
			٢٧,٥٨٨	١٣٠	المجموع	

ويتضح من هذه النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدرجة الشعور بالصعوبات تبعاً لمتغير التقدير السنوي حسب مستوياته الثلاثة وهي: مرتفع (عال)، متدن (منخفض)، بدون تقدير. وذلك في مجال صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم، أما على المجالات ككل فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأن مستوى الدلالة P أكبر من 0.05 . ولمعرفة بين أي المستويات كانت الفروق، تم استخدام اختبار (LSD) - Least Significant Difference - للمقارنة البعدية.

ويبين الجدول (٢٠) نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية لدلالة الفروق لمجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير التقدير السنوي بمستوياته الثلاثة.

الجدول (٢٠)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية لمجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم

التقدير السنوي	عال (مرتفع)	متدن (منخفض)	بدون تقدير
عال (مرتفع)		*٠,٢٩٢-	٠,٣١٦-
متدن (منخفض)			-٠,٠٢٤
بدون تقدير			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

درجات الحرية = ١٢٨

الخطأ المعياري = ٠,٤٤٥

القيمة الحرجة لـ $t = 1.975$

يتضح من هذا الجدول ما يلي :

- وجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير التقدير السنوي بين فئة المعلمين ذوي التقدير المرتفع وفئة المعلمين ذوي التقدير المنخفض، ولصالح ذوي التقدير المتدني.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم

تبعاً لمتغير التقدير السنوي بين فئة المعلمين ذوي التقدير المرتفع وفئة المعلمين بدون تقدير.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير التقدير السنوي بين فئة المعلمين ذوي التقدير المنخفض وفئة المعلمين بدون تقدير.

٦- هل تختلف الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون باختلاف السلطة المشرفة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات استجابات المعلمين التابعين للمدارس الحكومية والمعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث والمعلمين التابعين للمدارس الخاصة على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الأولى.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي.(الجدول (٢١)، والجدول (٢٢)).

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

وكالة الغوث الدولية (ن = ٤٣)		خاصة (ن = ٢١)		حكومية (ن = ٦٧)		السلطة المشرفة	المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٥٦٣	٣,٣٤٦	٠,٧٣٤	٢,٩٧٣	٠,٧٠٣	٣,٠٤٢	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي	
٠,٤٧٣	٢,٦٣٧	٠,٦٣٢	٢,٤٩٨	٠,٥١١	٢,٦٤٦	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية	
٠,٦٩٦	٣,٢٤٥	٠,٧٠٢	٢,٧٧٥	٠,٦٢٣	٢,٩٣٨	أساليب تدريس العلوم	
٠,٦٦٤	٣,٣٨٤	٠,٦١٣	٢,٨٢٥	٠,٧٤٥	٣,٠٤٢	تقويم تعلم الطلبة	
٠,٥٩٧	٢,٢٨٩	٠,٦١٩	٢,٠٣٤	٠,٦٢٧	٢,١١٥	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي	
٠,٨١٦	٢,١٠٨	٠,٧٨٤	٢,٣٥٧	٠,٤٩٤	١,٩٦٥	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج	
٠,٤٢٣	٢,٨٣٥	٠,٤٧٩	٢,٥٧٧	٠,٤٦١	٢,٦٢٤	المجموع	

الجدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه تدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط الانحراف	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	المجالات
*٠,٠٣٥	٣,٤٤٢	١,٥٢٥	٣,٠٥٠	٢	بين المجموعات	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي
		٠,٤٤٣	٥٦,٧١٥	١٢٨	داخل المجموعات	
			٥٩,٧٦٥	١٣٠	المجموع	
٠,٥٠٦	٠,٦٨٤	٠,١٨٥	٠,٣٧١	٢	بين المجموعات	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
		٠,٢٧١	٣٤,٦٧٥	١٢٨	داخل المجموعات	
			٣٥,٠٤٥	١٣٠	المجموع	
*٠,٠١٣	٤,٤٦٢	١,٩٤٥	٣,٨٩١	٢	بين المجموعات	أساليب تدريس العلوم
		٠,٤٣٦	٥٥,٨٠٨	١٢٨	داخل المجموعات	
			٥٩,٦٩٩	١٣٠	المجموع	
*٠,٠٠٦	٥,٣٢٧	٢,٦٠٩	٥,٢١٨	٢	بين المجموعات	تقويم تعلم الطلبة
		٠,٤٩٠	٦٢,٦٨٦	١٢٨	داخل المجموعات	
			٦٧,٩٠٤	١٣٠	المجموع	
٠,٢١٤	١,٥٦١	٠,٥٩٢	١,١٨٤	٢	بين المجموعات	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
		٠,٣٧٩	٤٨,٥٥٦	١٢٨	داخل المجموعات	
			٤٩,٧٤٠	١٣٠	المجموع	
٠,٠٦٠	٢,٨٧٠	١,٢٦٤	٢,٥٢٨	٢	بين المجموعات	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
		٠,٤٤٠	٥٦,٣٧٣	١٢٨	داخل المجموعات	
			٥٨,٩٠١	١٣٠	المجموع	
*٠,٠٣١	٣,٥٦٢	٠,٧٢٧	١,٤٥٤	٢	بين المجموعات	المجموع
		٠,٢٠٤	٢٦,١٣٤	١٢٨	داخل المجموعات	
			٢٧,٥٨٨	١٣٠	المجموع	

يتضح من هذه النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير السلطة المشرفة وذلك في مجالات صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم، وأساليب تدريس العلوم، وتقويم تعلم الطلبة، وكذلك على المجالات ككل لأن مستوى الدلالة P أكبر من 0.05 ، وفي، ولمعرفة بين أي المستويات كانت الفروق، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنة البعدية. و يبين الجدول (٢٣) نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية لدلالة الفروق لمجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بأنواعها الثلاثة.

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية لمجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

سلطة المشرفة	حكومية	خاصة	وكالة
حكومية		٠,٠٦٨	٠,٣٠٥-
خاصة			٠,٣٧٢-
وكالة			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

درجات الحرية = ١٢٨

الخطأ المعياري = ٠,٤٤٣

القيمة الحرجة $t = 1.975$

ويتضح من الجدول ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين للحكومة وفئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية، ولصالح فئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية. ($P = 0.035 < 0.05$)
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة وفئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية ولصالح فئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية. ($P = 0.035 < 0.05$)
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة

المشرفة بين فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة وفئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة.

وبيين الجدول (٢٤) نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية لدلالة الفروق لمجال الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم.

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية للصعوبات المتعلقة بمجال أساليب تدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

وكالة الغوث الدولية	خاصة	حكومة	السلطة المشرفة
*٠,٣٠٨-	٠,١٦٣		حكومة
*٠,٤٧٠-			خاصة
			وكالة الغوث الدولية

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

درجات الحرية = ١٢٨

الخطأ المعياري = ٠,٤٣٦

القيمة الحرجة لـ $t = 1.975$

ويتضح من هذا الجدول ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على مجال الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة وفئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية، ولصالح فئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية. ($P = 0.013 < 0.05$)

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على مجال الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة وفئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية، ولصالح فئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية. ($P = 0.013 < 0.05$)

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على مجال الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة وفئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة.

وبيين الجدول (٢٥) نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية لدلالة الفروق لمجال

الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية لل صعوبات المتعلقة بمجال تقويم تعلم الطلبة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

سلطة المشرفة	حكومة	خاصة	وكالة الغوث الدولية
حكومة		٠,٢١٧	*٠,٣٤١-
خاصة			*٠,٥٥٨-
وكالة الغوث الدولية			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

درجات الحرية = ١٢٨

الخطأ المعياري = ٠,٤٩٠

القيمة الحرجة لـ $t = 1.975$

ويتضح من هذا الجدول ما يلي :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة وفئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية، ولصالح فئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية. ($P = 0.006 < 0.05$)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة وفئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية، ولصالح فئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية. ($P = 0.006 < 0.05$)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة وفئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة.

يبين الجدول (٢٦) نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية لل صعوبات الكلية تبعاً

لمتغير السلطة المشرفة.

الجدول (٢٦)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية لل صعوبات الكلية تبعاً لمتغير السلطة

المشرفة

سلطة المشرفة	حكومة	خاصة	وكالة الغوث الدولية
حكومة		٠,٠٤٧	٠,٢١٠-
خاصة			٠,٢٥٨-
وكالة الغوث الدولية			

• دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

درجات الحرية = ١٢٨

الخطأ المعياري = ٠,٢٠٤

القيمة الحرجة لـ $t = 1.975$

يتضح من هذا الجدول ما يلي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات الكلية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين للمدارس الحكومية وفئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية ولصالح فئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية. ($P = 0.031 < 0.05$)

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات الكلية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة وفئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية ولصالح فئة المعلمين التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية. ($P = 0.031 < 0.05$)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على مجال الصعوبات الكلية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بين فئة المعلمين التابعين للمدارس الحكومية وفئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة.

٧ - هل تختلف الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون باختلاف طريقة التعليم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية التالية : لا يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين الذين يدرسون بالطريقة العادية والمعلمين الذين يدرسون بطريقة التعليم التكاملي على درجة الشعور بالصعوبات التي تواجههم في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية الأولى.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي. (الجدول (٢٧)،
والجدول (٢٨)).

الجدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير طريقة التعليم

طريقة التعليم العادية (ن = ٧٩)		طريقة التعليم التكاملي (ن = ٥٢)		طريقة التعليم المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٧١٣	٣,٠٩٠	٠,٦٢٣	٣,١٩٢	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي
٠,٤٩٥	٢,٦٠٣	٠,٥٥٨	٢,٦٤٥	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
٠,٦١٩	٢,٩٥٢	٠,٧٥٥	٣,١٠٥	أساليب تدريس العلوم
٠,٧٢٠	٣,٠٩١	٠,٧٣٢	٣,١٦٣	تقويم تعلم الطلبة
٠,٦٠٢	٢,٠٩٨	٠,٦٣٧	٢,٢٥٣	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
٠,٦٢٠	٢,٠٩٣	٠,٧٥٢	٢,٠٤٨	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
٠,٤٣٤	٢,٦٥٤	٠,٤٩٩	٢,٧٣٤	المجموع

الجدول (٢٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه المعلمين تبعاً
لمتغير طريقة التعليم

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط الانحراف	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	مصدر التباين	المجالات
٠,٤٠٠	٠,٧١٢	٠,٣٢٨	٠,٣٢٨	١	بين المجموعات	صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي
		٠,٤٦١	٥٩,٤٣٧	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٩,٧٦٥	١٣٠	المجموع	
٠,٦٥٠	٠,٢٠٦	٠,٠٥٦	٠,٠٥٦	١	بين المجموعات	الأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية
		٠,٢٧١	٣٤,٩٨٩	١٢٩	داخل المجموعات	
			٣٥,٠٤٥	١٣٠	المجموع	
٠,٢٠٧	١,٦١١	٠,٧٣٦	٠,٧٣٦	١	بين المجموعات	أساليب تدريس العلوم
		٠,٤٥٧	٥٨,٩٦٢	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٩,٦٩٩	١٣٠	المجموع	
٠,٥٧٥	٠,٣١٦	٠,١٦٦	٠,١٦٦	١	بين المجموعات	تقويم تعلم الطلبة
		٠,٥٢٥	٦٧,٧٣٨	١٢٩	داخل المجموعات	
			٦٧,٩٠٤	١٣٠	المجموع	
٠,١٦١	١,٩٨٧	٠,٧٥٤	٠,٧٥٤	١	بين المجموعات	تدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي
		٠,٣٨٠	٤٨,٩٨٦	١٢٩	داخل المجموعات	
			٤٩,٧٤٠	١٣٠	المجموع	
٠,٧١١	٠,١٣٨	٠,٠٦٣	٠,٠٦٣	١	بين المجموعات	تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج
		٠,٤٥٦	٥٨,٨٣٨	١٢٩	داخل المجموعات	
			٥٨,٩٠١	١٣٠	المجموع	
٠,٣٣٢	٠,٩٤٩	٠,٢٠١	٠,٢٠١	١	بين المجموعات	المجموع
		٠,٢١٢	٢٧,٣٨٧	١٢٩	داخل المجموعات	
			٢٧,٥٨٨	١٣٠	المجموع	

ويتضح من النتائج السابقة أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى
الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لطريقة التعليم لدرجة شعور المعلمين بالصعوبات التي تواجههم لأن
قيمة مستوى الدلالة P أكبر من 0,05.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التعليمية التي تواجه المعلمين في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة وقد توصلت الدراسة في الفصل السابق إلى نتائج أبرزت ملاحظات جديرة بالتعليق والمناقشة والبيان وسيوضح هذا التعليق والنقاش ضمن الخطوط التالية :

١. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

وكان السؤال : ما أكثر الصعوبات التعليمية شيوعاً في تدريس العلوم كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الأربع الأولى؟

بينت النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، أن متوسط استجابة عينة الدراسة على جميع الفقرات بلغت (٥٢) درجة، وبذا بلغت الأهمية النسبية لجميع فقرات المقياس (٣٣,٣%) أي أن مجمل الشعور بالصعوبات لجميع المجالات كان ضعيفاً. ولقد حسبت النسبة المئوية لدرجة الشعور بكل صعوبة سواء كانت بدرجة كبيرة أم بدرجة متوسطة أم بدرجة ضعيفة أو ضعيفة جداً، ثم حسبت الأهمية النسبية لكل صعوبة، وتم تحديد الصعوبات الاثنتي عشر التي يشعر بها المعلمون بنسبة أعلى من ٤٠% أي بدرجة متوسطة وكبيرة.

وقد تم ترتيب الصعوبات في كل مجال حسب أهميتها النسبية وقسمت إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: التي بلغت أهميتها النسبية ٦٠% فما فوق واعتبرت صعوبات بدرجة كبيرة.

الفئة الثانية : التي بلغت أهميتها النسبية (٤٠% - ٥٩,٩%) واعتبرت صعوبات بدرجة متوسطة.

الفئة الثالثة : التي بلغت أهميتها النسبية أقل من ٤٠% وقد قسمت إلى مستويين : المستوى الأول وأهميته النسبية (٢٥% - ٣٩,٩%) واعتبرت صعوبات هذا المستوى بدرجة ضعيفة، أما المستوى الثاني الذي بلغت الأهمية النسبية لفقراته أقل من ٢٥%، اعتبرت فقراته بدرجة ضعيفة جداً.

أما الصعوبات التعليمية عالية الحدة ومتوسطة الحدة، فقد تم تحديدها بالصعوبات ذوات الأرقام التالية مرتبة ترتيباً تنازلياً : ٥١ ، ٥٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٢٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ١٨ .

وقد تبين أن أكثر الصعوبات التعليمية المذكورة أعلاه حدة هي الصعوبة رقم (٥١) التي تتعلق بارتفاع العبء التدريسي للمعلم ، وهذه الفقرة كانت في مجال الصعوبات المتعلقة

بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج. وكانت أهميتها النسبية (٦٠,٨%) هذه تعبر عن صعوبة حادة بدرجة كبيرة، حيث أن نصاب المعلم في هذه المرحلة (المرحلة الأساسية الأولى) هو ٢٨ حصة أسبوعياً وهذا النصاب المرتفع من الحصص يقلل من فاعلية المعلم. زبد شعور المعلم بالملل والإرهاق مما يؤدي إلى عزوف المعلم عن القيام بأنشطة عملية وخام كان المعلم الذي يدرس مبحث العلوم غير متخصص بأحد التخصصات العلمية، فإنه يقدر بتدريس العلوم كأى مادة أخرى من دون تنفيذ الأنشطة العملية. لأنه لا يجد الوقت (الفراغ) الكافي حتى يتمكن من مساعلة أحد زملائه في المدرسة من ذوي الاختصاص وبالتالي تحضير ما يطلب لتنفيذ النشاط العملي، وارتفاع العبء التدريسي للمعلم في أي مرحلة يؤدي إلى صعوبة ومشكلة في العملية التعليمية وهذا يتفق مع دراسات كثيرة أجريت على المستوى المحلي والعربي، ففي دراسة صباح (١٩٩٨) جاءت مشكلة كثرة عدد الحصص التي يدرسها معلم العلوم بأهمية نسبية عالية بلغت (٨١,٢%) وهي تعبر عن مشكلة حادة بدرجة كبيرة جداً، وكذلك دراسة الكيلاني (١٩٩٧) أظهرت أن من معوقات تنفيذ الأنشطة العملية هو كثرة عدد الحصص التي يدرسها المعلم، وأيضاً دراسة شتات (١٩٨٣) حيث أظهرت دراسته أن أكثر مشكلات المعلمين تتلخص في الإرهاق البدني والعقلي الناتج عن ارتفاع العبء التدريسي للمعلم وأيضاً دراسة الشوارب (١٩٩١) بينت أن كثرة عدد الحصص للمعلم أحد المشكلات التعليمية عالية الحدة، وهناك حلول لهذه الصعوبة وذلك بتقليل نصاب المعلم من الحصص بحيث يستطيع أن يجهز بنفسه الأدوات اللازمة لعمل الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج ويصبح عنده الوقت الكافي في المدرسة للسؤال والاستفسار حول بعض الأمور الغامضة بالنسبة له تتعلق بتنفيذ الأنشطة العملية من خلال مساعلة مدرسين ذوي الاختصاص (تخصص العلوم) في المدرسة، وبالتالي يستطيع المعلم القيام بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج.

والصعوبة التعليمية الثانية في تدريس العلوم هي اكتظاظ الصفوف وأيضاً جاءت هذه الفقرة في مجال الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج، وكانت أهميتها النسبية (٥٦%) وهذه الصعوبة جاءت بدرجة متوسطة الحدة، حيث أن اكتظاظ الصفوف في المرحلة الأساسية الأولى يؤدي إلى حرمان الطلبة من مشاهدة أو القيام بأنشطة عملية خلال حصة العلوم، ويكون الهدف الأساسي للمدرس خلال الحصة هو ضبط الطلبة على حساب تنفيذ الأنشطة العملية، حيث أن الوزارة لا تفتح شعبة ثانية للصف حتى يصل عدد الطلبة (٥١) طالباً وذلك بسبب الظروف الاقتصادية وقلة عدد الغرف الدراسية وكل ذلك على حساب العملية التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كندال (Kendal, 1980) حيث بينت دراسته أن ازدياد أعداد الطلبة في الصفوف يؤدي بالمعلم إلى اتباع طريقة الشرح التقليدية لأن ذلك يؤدي إلى ضبط الطلبة الصغار ويسهل التعامل معهم وهم جالسون، وأيضاً دراسة الشوارب (١٩٩١) تبين

أن اكتظاظ أعداد الطلبة في الصف يؤدي إلى حرمان الكثير منهم من إجراء العروض العملية في الصف أو في قاعة المختبر وذلك ناتج عن نقص في المواد المستخدمة لإجراء التجربة أو تنفيذ النشاط العملي.

والصعوبة التعليمية الثالثة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم قلة البرامج التي تلبي حاجات المعلمين المختلفة، وجاءت هذه الفقرة ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي، وكانت الأهمية النسبية لهذه الصعوبة (٥٥,٢%) وهذه الصعوبة جاءت بدرجة متوسطة الحدة. إن البرامج التدريبية سواء كانت دورات تدريبية قصيرة تتراوح مدتها من يوم إلى ثلاثة أيام أم دورات تدريبية صيفية مدتها أسبوع تنظم عادة في وزارة التربية والتعليم أو في مديريات التربية والتعليم، والبرامج التدريبية الحالية لا تعتمد على دراسات تحدد حاجات المعلمين الفعلية، والمعلم تلقائياً لا يقبل على برنامج لا يلبي حاجته بدأ يشعر بهذه الصعوبة، فالمعلم بحاجة لبرنامج تدريبي يلبي حاجاته المختلفة ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشوارب (١٩٩١) ودراسة الصباح (١٩٩٨)، وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة عليمات (١٩٩١)، حيث بينت دراسته أن أبرز المشكلات والصعوبات التي تواجه وحدات التدريب في التربية والتعليم في مجال الاحتياجات التدريبية وهي غموض مفهوم الاحتياج التدريبي والمفاهيم المرتبطة به، وعدم وعي الإدارة بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، والاعتقاد بأن التدريب هو علاج شاف وشامل لكل مشكلات وصعوبات التربية، ومشكلة نقص المعلومات وصعوبة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين، ومشكلة التركيز على الاحتياجات العادية، واحتياجات مواجهة الصعوبات والمشكلات فقط، ومشكلة الكلفة والتمويل، ومشكلة توقيت الاحتياجات التدريبية والأهداف التدريبية، ومشكلة عدم اقتناع المتدربين بالبرامج التدريبية المقدمة لهم، والنظرة للتدريب على أنه وحدات منفصلة وليس نظاماً متكاملًا. وكذلك اتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بصول (١٩٨٧)، إذ بينت دراستها نقص التدريب الكافي على إجراء الأنشطة العلمية المقررة في المنهاج وكذلك عدم وجود برامج تسد النقص في الإعداد الأكاديمي لمعلم العلوم.

والصعوبة الرابعة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم هو تدني مستوى برامج التدريب الحالية وجاءت هذه الفقرة ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي وكانت الأهمية النسبية لهذه الصعوبة (٥١,٨%) وهذه الصعوبة جاءت بدرجة متوسطة الحدة، ويمكن تفسير ظهور هذه الصعوبة بأن برامج التدريب أثناء الخدمة غير مبرمجة لتلبية الاحتياجات الحقيقية لمعلمي العلوم وتركز فقط على عرض محتوى الكتاب المدرسي المقرر ولا تركز على الوسائل التعليمية التكنولوجية في تدريس العلوم وهذه يتفق مع دراسة عباينة (١٩٩٦) وكذلك مع دراسة الشوارب (١٩٩١) ودراسة الصباح (١٩٩٨).

والصعوبة التعليمية الخامسة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت مدى تعريف كتب العلوم بالتراث العلمي العربي الإسلامي وجاءت هذه الفقرة ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية وكانت أهميتها النسبية (٥١,٢%) وهذه النسبة تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة. إن الشعور بحدة هذه الصعوبة ناجم عن قصور كتب العلوم بالتعريف بالتراث العربي والإسلامي، وما هو مذكور في كتب العلوم عن هذا التراث لا يتجاوز إشارات بسيطة، ولا يغني من يشعر بضرورة الاطلاع على تراث الأجداد، وخاصة طلبة هذه المرحلة (المرحلة الأساسية الأولى) يكونوا في بداية اكتساب المعلومات فتثير فيهم المعلومات حول التراث العربي الإسلامي الدافعية نحو تعلم العلوم، ومن المؤمل أن تسد هذه الثغرة في مناهج وكتب العلوم التي في طور الإعداد ضمن توحيد منهاج فلسطيني في ظل الدولة الفلسطينية.

والصعوبة التعليمية السادسة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت قصر مدة الدورات التدريبية التي تعقد أثناء العام الدراسي وجاءت هذه الفقرة ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي، وكانت أهميتها النسبية (٥٠,٥%) وهذه النسبة تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة، والحقيقة أن الظروف لا تساعد على إطالة مدة الدورات أثناء العام الدراسي، وذلك لأنها ستكون على حساب وقت الطلبة، ولتذليل هذه الصعوبة وإيجاد الحل لها؛ يجب عقد دورات مدفوعة الأجر خلال العطل الصيفية وعمل امتحانات تقويمية لكل دورة وأن تكون هذه الدورات دورية في نهاية كل فصل وتتعدى مدتها الأسبوع وقد بينت دراسات عديدة أن نقص التدريب الكافي على إجراء الأنشطة العلمية في المنهاج يعتبر من المعوقات التي تواجه معلم العلوم في تدريس العلوم مثل دراسة بصول (١٩٨٧) وقد أوصت دراسة بايبي وبونستتر (Bybee and Bonstetter, 1987) إلى تقديم برامج صيفية أثناء الخدمة لمعلمي العلوم لتحديث خلفيتهم في المحتوى ذي العلاقة بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

والصعوبة التعليمية السابعة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت ضعف الارتباط بين برامج التدريب (الدورات) والتدريس وجاءت هذه الفقرة ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي، وكانت أهميتها النسبية (٤٩,٣%) وهذه النسبة تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة. إن هذه الصعوبة قد تكون نتيجة حتمية لعدم تشخيص مستويات وقدرات المعلمين بشكل جيد، وكذلك ميل مصممي البرامج التدريبية للتظير والبعد عن الواقع التعليمي في الصفوف الأساسية الأولى، ففي دورة تدريبية لا تزيد عن يومين تتم مناقشة مواضيع متفرقة مثل الفروق الفردية، وحل المشكلات والصعوبات وكيفية تدريس العلوم بالاستكشاف والاستقصاء، وتفريد التعليم وما إلى ذلك، وتتم المناقشة بعيداً عن التطبيق وبعيداً عما يحدث فعلاً داخل الصف وممارسات المعلم التدريسية، فيعود المعلم من دورته

ليمارس أساليبه التقليدية لانه لم يتمكن من تطبيق السيل العارم من النظريات التي تلقاها في تلك الفترة القصيرة . ويحدث في الدورة التالية بعد فترة طويلة ما تم في سابقتها وهكذا ، مما يفقد الدورات معناها الحقيقي . وقد اتفقت هذه الدراسة ، بشكل ضمنى مع ما جاء في تقرير مقدم إلى أحد المؤتمرات حول الصعوبات في التربية العلمية والرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية برعاية المؤسسة القومية (١٩٨٤) تمخض المؤتمر عن توصيات منها : القيام بمزيد من الأبحاث التربوية حول التعليم والتدريس في غرفة الصف . واتفقت النتيجة بشكل ضمنى مع نتيجة دراسة ويليامز (Williams. etal , 1985) التي طرحت سؤالاً كبيراً عن كيفية إعداد المعلمين بشكل أفضل لحقائق التعليم وواقعه .

والصعوبة التعليمية الثامنة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت صعوبة تنفيذ بعض الأنشطة العملية وهذه الفقرة جاءت ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج . وكانت أهميتها النسبية ٤٨ % وهذه النسبة تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة ، ويرجع سبب هذه الصعوبة بصورة أساسية إلى أن نسبة لا بأس فيها من المعلمين ممن لا يحملون تخصص علمي يدرسون مبحث العلوم لهذه الصفوف (الصفوف الأربعة الأولى) وبالتالي كثير من الأنشطة العملية في كتب العلوم لم يسمعوا بها من قبل وأيضاً يكونوا غير مدربين على عملها . ولتلافي هذه الصعوبة يجب أن يكون مدرس العلوم لهذه المرحلة (الأساسية الأولى) من حملة مؤهل علمي ، وأيضاً عقد دورات تدريبية مكثفة لتدريب المعلمين الذين يحملون مؤهل غير علمي على كيفية القيام بأنشطة عملية (الأنشطة العملية الموجودة في المنهاج) . وبالتالي يسهل عليه تنفيذ الأنشطة العملية ، وأيضاً عدم وجود مشرف مختبر في كثير من مدارسنا يؤدي إلى صعوبة في تنفيذ الأنشطة العملية ، لأن مشرف المختبر يحل معظم الصعوبات والمشكلات التي تواجه المدرس أثناء عمل أو تنفيذ الأنشطة العملية كونه يحضر التجربة والمواد المستخدمة في تنفيذها ويكون المرجع للمدرس الذي يدرس العلوم لأحد الصفوف المرحلة الأساسية الأولى وخاصة إذا كان المدرس لا يحمل مؤهل علمي .

حيث أن دراسة زيتون (١٩٨٨) أظهرت أن عدم وجود مشرف مختبر لإعداد وتحضير النشاطات العملية هي أحد المعوقات التي تواجه معلمي العلوم باستخدام المختبر ونشاطاته العملية .

والصعوبة التعليمية التاسعة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت قلة برامج التدريب أثناء الخدمة وجاءت هذه الفقرة ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ونموه الذاتي ، وبلغت أهميتها النسبية (٤٧ %) وهذه النسبة تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة.

كان الباحث قد أشار في مكان سابق من هذه الدراسة إلى أن الظروف التدريسية لا تساعد كثيراً على الإكثار من البرامج التدريبية خلال العام الدراسي حفاظاً على مصلحة الطلبة؛ إلا أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في هذا العام بدأت بتدريب المعلمين أثناء العطل الصيفية وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة صباح (١٩٩٨) وأيضاً اتفقت مع دراسة عابنة (١٩٩٦) حيث حصلت الفقرة المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة المتضمنة صوت وصورة، أعلى وسط حسابي بين الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مور (Moore, 1978) لتقدير حاجات معلمي العلوم حيث تبين من هذه الدراسة حاجة المعلمين للتدريب على أساليب تدريس العلوم.

والصعوبة التعليمية العاشرة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة. وهذه الفقرة كانت ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العلمية التي يحتويها المنهاج وكانت أهميتها النسبية (٤٤,٥%) وهذه النسبة تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة وجاءت هذه الصعوبة كنتيجة حتمية لنقص الميزانية المخصصة للمختبر، ويمكن حل هذه الصعوبة من خلال تدريب المعلمين على الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية لتصنيع أجهزة وأدوات بديلة يمكن أن تفي بالغرض المطلوب ويرى زيتون (١٩٨٨) أن الأهداف الموضوعية قد لا تحقق إذا لم يكن معلم العلوم جيداً كفاءة عالية، فالمعلم الجيد يعوض أي نقص أو تقصير في المناهج والكتب المدرسية والإمكانات المادية الأخرى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشوارب (١٩٩١) ودراسة بصول (١٩٨٧).

والصعوبة التعليمية الحادية عشرة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتجارب، وهذه الفقرة كانت ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العلمية التي يحتويها المنهاج وكانت أهميتها النسبية ٤٢,٥% وهذه النسبة تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة على الرغم من شعور المعلمين بهذه الصعوبة إلا أن الباحث يعتقد أن هذه الصعوبة من خلال تدريسه لمبحث العلوم للصفوف الأساسية الأولى يبالغ فيها، فالأنشطة العلمية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي الأولى، يمكن أن تُجرى في حصة واحدة، وما إبراز هذه الصعوبة إلا أحد الأساليب للتوصل من المسؤولية، فالمعلم المدرب بشكل جيد، والذي يحضر ويعد تجاربه مسبقاً بشكل جيد، يمكنه أن ينهي التجربة (النشاط العلمي) في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في حصة واحدة. ومع ملاحظات الباحث هذه إلا أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة زيتون (١٩٩٨) ودراسة صباح (١٩٩٨) ودراسة الكيلاني (١٩٩٦).

والصعوبة التعليمية الثانية عشرة التي تواجه المعلمين في تدريس العلوم كانت مدى ملائمة عرض المادة العلمية في كتب العلوم للفروق الفردية بين الطلبة وهذه الفقرة جاءت ضمن مجال الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية.

وبلغت أهميتها النسبة ٤٢,٥% وهي تعبر عن صعوبة حادة بدرجة متوسطة. إن منهاج العلوم الذي يدرس حالياً في مدارسنا هو منهاج أردني جديد حيث طور ضمن خطة التطوير التربوي التي تمخضت عن مؤتمر التطوير التربوي الأول الذي عقد في عمان عام ١٩٨٧ وشارك في إعداده عدد من الخبراء والمختصين (رسالة المعلم ١٩٩٤).

وجاء منهاج العلوم للصفين الثالث والرابع طويل ويحوي معلومات كثيفة أظهرت صعوبات فيه للمعلمين وخاصة لعدم امتلاك المعلمين الخبرة الكافية في تدريس المناهج الجديدة تلك الخبرة التي تساعد المعلم على التنسيق بين طول المنهاج وعدد الحصص المقررة. وتساعد المعلمين على اختيار الأنسب من أساليب التدريس والأنشطة التي تساعد الطلبة على فهم المحتوى الدراسي واستيعابه في الكتب المقررة وقد يكون لعقد برامج التدريب المخططة والمعدة بشكل جيد دور في التخفيف من هذه الصعوبة (طول المنهاج) (فقد كان كثير من معلمي العلوم الذين يدرسوا العلوم للصف الثالث قد أظهروا ملاحظاتهم حول طول المنهاج وذلك من خلال الاستبانة) أما بالنسبة للصعوبة التي تتعلق بمدى ملائمة عرض المادة العلمية في كتب العلوم للفروق الفردية فيمكن أن تحل وذلك من خلال إنشاء المنهاج الفلسطيني الجديد، فنحن على عتبة تطبيق المنهاج الفلسطيني فيمكن أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار من قبل القائمين على تأليف هذه المناهج.

وبعد استعراض الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم العالية الحدة والمتوسطة الحدة التي شعرت بها عينة المعلمين والمعلمات الذين استجابوا لمقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم لابد من مناقشة المتغيرات المستقلة.

٢. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:

كان السؤال: هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير الجنس وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ويتضح من الجدولين (١٢) و(١٣) انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير الجنس، مما يدعم صحة الفرضية الصفرية الأولى وعليه فإن هذه الدراسة تبين أن جنس المعلمين ليس له أثر على درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة قام بها كل من الشوارب (١٩٩١) واختلفت مع ما توصل إليه مور (Moore, 1978).

أما تفسير عدم ظهور أثر لمتغير الجنس في درجة شعور عينة الدراسة بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم يعود لتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية التي يعيشها كل من المعلمين والمعلمات لتخرجهم من نفس المعاهد والجامعات بوجه عام وتلقيهم

المحاضرات بنفس الأسلوب وغالباً على أيدي نفس المحاضرين كما أنهم يدرسون في مدارس متشابهة النظم والإمكانات المادية والفنية، ويدرسون المناهج والكتب نفسها، ويخضعون لبرامج تدريبية متماثلة، ويتلقون تغذية راجعة أثر زيارات المشرفين التربويين متماثلة، علماً بأنهم يزارون من نفس المشرفين التربويين في الغالب.

٣. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث :

وكان السؤال هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ويتضح من الجدولين (١٤) و (١٥) أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ما يدعم صحة الفرضية الصفرية الثانية وعليه فإن هذه الدراسة تبين أن المؤهل العلمي للمعلمين ليس له أثر على درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة قام بها كل من الشوارب (١٩٩١) وربضي (١٩٨٥) وتختلف مع دراسة صباح (١٩٩٨). ولتفسير عدم ظهور أثر لمتغير المؤهل العمل في درجة شعور عينة الدراسة بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم يعود إلى تماثل الطرائق والأساليب المتبعة في كليات المجتمع والجامعات وإذ أن أسلوب المحاضرة هو الشائع، كما أن النشاط العلمي المتبع في المختبرات هو اعتماد أسلوب التدريب أي إعطاء كل الخطوات اللازمة اتباعها وعدم تعويد الطلبة على التجربة الاستكشافية أو الاستقصائية، وكذلك عدم تقدير الطلبة في كل من كليات المجتمع والجامعات على أسلوب حل الصعوبات والمشكلات أو استقصاء المعلومات العلمية.

٤. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع :

وكان السؤال هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، ويتضح من الجدولين (١٦) و (١٧) أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة مما يدعم صحة الفرضية الصفرية الثالثة. وعليه فإن هذه الدراسة تبين أن سنوات الخبرة للمعلمين ليس له أثر على درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من صباح (١٩٩٨) والشوارب (١٩٩١) وعبابنة (١٩٩٦) واختلفت مع دراسة ربضي (١٩٨٥) ونستنتج من ذلك أن الصعوبات المطروحة ليست مرتبطة بعامل الخبرة أي أن الخبرة وحدها لم تكن كافية بالتغلب على هذه الصعوبات رغم أنها قد تساهم في التغلب على

بعض منها أحياناً، ومن الأسباب التي قد يكون لها دور في ظهور هذه النتيجة أن سنوات الخبرة الطويلة قبل قدوم السلطة الوطنية لم يتم إثراؤها بالكثير من الأنشطة بسبب قلة برامج التدريب أثناء الخدمة وعدم توفر التسهيلات والمواد التعليمية في الفترة التي سيطر فيها الاحتلال على النظام التعليمي الفلسطيني كما أن إدخال المناهج الأردنية الجديدة في المدارس الفلسطينية قد يكون له أثر في ظهور هذه النتيجة حيث أن غالبية المعلمين تقاربت خبراتهم في التعامل مع هذه المناهج الجديدة بسبب إدخالها منذ سنوات قليلة فقط. وأيضاً طبيعة المنهاج للصفوف الأساسية الأربعة الأولى سهل إلى نوع ما يمكن أن يتعامل المعلم المستجد والمعلم ذو الخبرة القصيرة مع هذا المنهاج بصورة مشابهة للمعلم ذو الخبرة الطويلة.

٥. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس :

وكان السؤال: هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير التقدير السنوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الحادي، ويتضح من الجدولين (١٨) و (١٩) انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير التقدير السنوي مما يدعم صحة الفرضية الصفرية الرابعة وعليه فإن هذه الدراسة تبين أن التقدير السنوي للمعلمين ليس له أثر على درجة شعورهم بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الشوارب (١٩٩١). ويتضح من خلال جدول (١٩) ظهور فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لدرجة الشعور بالصعوبات تبعاً لمتغير التقدير السنوي وذلك في مجال صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم ولصالح فئة المعلمين ذوي التقدير المنخفض .

أما على المجالات ككل كما هو مبين في جدول (١٩) فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) ولتفسير ذلك: أن التقدير العام لأداء المعلم مكون من جزأين، جزء خاص بالمدير وله (٧٠ %) من التقدير ويقوم مدير المدرسة بملء عناصره بالاعتماد على ما ورد في سجل الأداء، وجزء خاص بالمشرف التربوي وله (٣٠ %) من التقدير العام . وعند الاطلاع على عناصر التقييم المتضمنة في التقرير السنوي للمعلمين ، يلاحظ أنها عامة وتطبق على جميع المعلمين وبالتالي فلا إمكانية لتشخيص الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم من خلال هذه العناصر ، وتصديق هذه الملاحظة أيضاً على عناصر التقييم الواردة في تقرير الزيارة الصفية والإشرافية .

٦. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس :

وكان السؤال : هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير السلطة المشرفة ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، ويتضح من الجدولين (٢١) و (٢٢) أنه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لدرجة الشعور بالصعوبات تبعاً لمتغير السلطة المشرفة بمستوياتها الثلاث (حكومية ، خاصة ، وكالة) وذلك في مجالات صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي وأساليب تدريس العلوم وتقويم تعلم الطلبة ، وكذلك على المجالات ككل .

ونستطيع تلخيص هذه الفروق كما يلي :

- فئة معلمي العلوم التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية أكثر شعوراً بالصعوبات على جميع المجالات ككل من فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة والخاصة .
- فئة معلمي العلوم التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية أكثر شعوراً بالصعوبات التعليمية من فئة المعلمين التابعين للحكومة في مجال صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم .
- فئة معلمي العلوم التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية أكثر شعوراً بالصعوبات التعليمية من فئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة في مجال صياغة الأهداف والتخطيط اليومي والسنوي لتدريس العلوم .
- فئة معلمي العلوم التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية أكثر شعوراً بالصعوبات التعليمية من فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة في مجال أساليب تدريس العلوم .
- فئة معلمي العلوم التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية أكثر شعوراً بالصعوبات التعليمية من فئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة في مجال أساليب تدريس العلوم .
- فئة معلمي العلوم التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية أكثر شعوراً بالصعوبات التعليمية من فئة المعلمين التابعين لمدارس الحكومة في مجال تقويم تعلم الطلبة .
- فئة معلمي العلوم التابعين لمدارس وكالة الغوث الدولية أكثر شعوراً بالصعوبات التعليمية من فئة المعلمين التابعين للمدارس الخاصة في مجال تقويم تعلم الطلبة .

ونلاحظ من هذه النتائج أن فئة المعلمين التابعين لوكالة الغوث الدولية هم أكثر شعوراً بالصعوبات التعليمية من التابعين للمدارس الحكومية والخاصة ويمكن تفسير ذلك بأن المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية تعاني أكثر من المدارس الحكومية والخاصة من حيث اكتظاظ أعداد الطلبة وقلة في الغرف الدراسية ، أيضاً البيئة الصعبة التي يعيشها طلبة مدارس الغوث الذين يعيشون في المخيمات بظروف صعبة جداً فإن هذه الظروف تنعكس بصورة مباشرة إلى

المدرسة وبالتالي يشعر المعلم بصورة عامة في هذه الصعوبات ومعلم العلوم بصورة خاصة من حيث التخطيط لتدريس العلوم وأساليب تدريس العلوم وكذلك تقويم تعلم الطلبة، بعض مدارس الوكالة تلجأ إلى نظام الفترتين فترة صباحية وفترة مسائية وذلك لاكتظاظ أعداد الطلبة وقلة الغرف الدراسية .

٧. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السابع :

وكان السؤال هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالصعوبات التي تواجه المعلمين يمكن أن تعزى لمتغير طريقة التعليم وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي ويتضح من الجدولين (٢٧) و (٢٨) انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير طريقة التعليم مما يدعم صحة الفرضية الصفرية السادسة.

وعليه فإن هذه الدراسة تبين أن طريقة التعليم ليس له أثر على درجة شعور المعلمين بالصعوبات التعليمية في تدريس العلوم في حدود معرفة الباحث وإطلاعه لا توجد دراسات بحثت فاعلية التعليم التكاملي. حيث بعض المدارس بدأت بإدخال طريقة التعليم التكاملي في مدارسها. والتعليم التكاملي كما عرف في صفحة المصطلحات فهو ذلك التعليم الذي يقوم على أساس ربط المباحث الدراسية المختلفة ببعضها البعض حيثما أمكن، باستخدام أساليب وطرق تعليم وتعلم متنوعة بشكل متكامل وربطها بالخبرات التعليمية للطالب حتى يأخذ دوراً فاعلاً في تعلمه، وذلك عوضاً عن طريقة التعليم التقليدية (العادية) وفي هذه الدراسة لم يظهر أثر لمتغير طريقة التعليم وهذا يعود لعدة أسباب أولها أن طريقة التعليم التكاملي جديدة في مدارسنا وأن المعلمين الذين يقومون بالتدريس من خلال هذه الطريقة غير مدربين جيداً، وقد يكون المدرس الذي يدرس بطريقة التعليم التكاملي لا يحمل تخصص علوم وبما أنه يدرس بطريقة التعليم التكاملي فيكون مدرس مبحث العلوم وبالتالي يمكن أن يصعب عليه تدريس العلوم بفاعلية كما يدرس المادة المتخصصة بها. وبالتالي يشعر بالصعوبات كما يشعر بها من يدرس بالطريقة العادية (كل مبحث منفصل عن الآخر).

التوصيات والمقترحات :

وأخيراً، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة واستنتاجاتها يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات

التربوية التالية في تدريس العلوم:

أولاً : توصيات إلى المسؤولين وأصحاب القرار في المؤسسات التربوية المختلفة:

١. حل الصعوبات التعليمية التي بينتها هذه الدراسة والتي تتعلق بشكل رئيسي بارتفاع

العبء التدريسي للمعلم، واكتظاظ الصفوف وبرامج التدريب بالنسبة للمعلمين.

٢. الاستفادة من هذه النتائج عند وضع مناهج وكتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى

، خاصة بأن مديرية المناهج التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعمل على تأليف

منهاج فلسطيني موحد) بأن يأخذ واضعو المناهج ومؤلفو الكتب بعين الاعتبار التعريف

بجهود العلماء العرب والمسلمين ومراعاة تنمية التفكير العلمي والإبداعي لدى الطلبة

والتركيز على ملائمة عرض المادة العلمية في كتب العلوم للفروق الفردية بين الطلبة .

وأن تواكب المادة العلمية في كتب العلوم التقدم العلمي والتكنولوجي .

٣. إعطاء الأولوية لتطوير المختبرات المدرسية ، وتفريغ معلم متخصص في مجال العلوم

في كل مدرسة كمشرف مختبر إلى نصف نصابه من الحصص ، حتى يكون فاعلاً في

المختبر ويعمل على تحضير التجارب بتنفيذ الأنشطة العملية في منهاج العلوم ، فلا

يكون هناك تعليم علوم بدون أنشطة عملية .

٤. أن يكون معلم العلوم من ذوي التخصص في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى حتى

يستطيع القيام بتنفيذ الأنشطة العملية ويدرّس العلوم بكفاءة أعلى .

ثانياً : توصيات إلى المعلمين :

في ضوء الصعوبات التعليمية التي أفرزتها هذه الدراسة ، يمكن توصية معلمي

الصفوف الأساسية الأولى مما يلي :

١. الاستفادة من المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية لتعويض نقص الأدوات والأجهزة في

مختبر المدرسة .

٢. البعد عن الأسلوب التقليدي وأسلوب المحاضرة في تدريس العلوم واتباع الأساليب الحديثة

كالتعليم الإثرائي والاستكشاف والاستقصاء .

٣. تجنب أساليب التدريس الجمعي والتوجه نحو تعليم الطلاب كمجموعات أو أفراد وذلك

لمراعاة الفروق الفردية بينهم.

٤. أن يعطي المدرس الذي يدرس بطريقة التعليم التكاملي الجهد والوقت الكافي لتدريس العلوم

حتى لا يهمل على حساب مبحث آخر خاصة إذا كان تخصص المدرس من غير العلوم.

ثالثاً: مقترحات للباحثين:

١. إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من فلسطين في (الوسط، الجنوب) لمقارنة ما

توصلت إليه هذه الدراسة ما ستتوصل إليه الدراسات المقدمة من أجل تقديم النتائج مجتمعة

لأصحاب القرار في المؤسسات التربوية المختلفة.

٢. إجراء دراسات تتعلق بفاعلية طريقة التعليم التكاملي في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في المدارس التي خضعت لهذا النوع من التعليم ومقارنتها مع الطريقة العادية (المنفصلة) حتى إذا كانت ذات فاعلية أن يتم تطبيقها على جميع المدارس الأساسية في فلسطين.
٣. دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الذين يدرسون المرحلة الأساسية الأولى.
٤. إجراء دراسة تقييمية لبرنامج التدريب الحالي التي يخضع لها معلمو العلوم للمرحلة الأساسية الأولى.

قائمة المراجع أولاً : المراجع العربية

- بصول، عليا (١٩٨٧). معيقات تعليم مادة الكيمياء المقررة للصفين الثاني والثالث الثانويين في الفرع العلمي من وجهة نظر كل من المعلمين والمعلمات والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ربضي، يوسف (١٩٨٥). الحاجات المهنية لمعلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- زيتون، عايش (١٩٨٦). طبيعة العلم وبنيته : تطبيقات في التربية العلمية. ط١. عمان : دار عمان للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش (١٩٨٨). مستوى الاتجاه نحو العمل المخبري ومعيقات استخدام المختبر لدى معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية. دراسات الجامعة الأردنية ١٥ (٨) ، ١٨٧ - ٢٠١.
- زيتون، عايش (١٩٨٨). مستوى الاتجاه نحو العمل المخبري ومعيقات استخدام المختبر لدى معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية. دراسات الجامعة الأردنية ١٥ (٨) : ١٨٧ - ٢٠١.
- سالم ، سالم (١٩٩٢). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية حديثي التعيين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- شتات، عبد الحليم (١٩٨٣). دراسة واقعية لمشكلات المعلمين في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد ، الأردن.
- الشوارب، غسان (١٩٩١). المشكلات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها معلمو العلوم في المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- صباح، محمد (١٩٩٨). المشكلات التربوية التي تواجه معلمي العلوم في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في مدارس شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- عاقل، فاخر (١٩٩٨). علم النفس التربوي. ط٤. بيروت : دار العلم للملايين.

- عابنة، أديب (١٩٩٠). المعوقات التي تواجه استخدام المختبرات المدرسية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد ، الأردن.
- عابنة، صالح (١٩٩٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ضوء المناهج الجديدة من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- عبد القادر، محمد (١٩٨٣). استراتيجيات التربية العربية لنشر التعليم الأساسي في الدول العربية. ط١. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٢). أساسيات البحث التربوي. ط١. عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- عليمات، محمد (١٩٩١). الاتجاهات الحديثة في التعليم والتدريب والإدارة. ط١. دار الخواجا، ص٨-١٦.
- الفوارعة ، عبد الحليم (١٩٩١) . التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- القدومي، عبد الناصر (١٩٩٧). الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظة طولكرم. مجلة جامعة بيت لحم . (م ١٦)، ٨ - ٤٠.
- الكيلاني، سامي (١٩٩٧). واقع تنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها كتاب العلوم (الجزء الأول للصف الثالث الأساسي ومعوقات ذلك كما يراها المعلمون والمعلمات في محافظة نابلس. دراسة في قسم التربية الابتدائية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
- لبيب، رشدي (١٩٧٤). معلم العلوم ومسؤولياته، أساليب عمله، إعداده، نموم العلمي والمهني. ط١. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- محجوب، علي (١٩٨٨). المشكلات التربوية التي تواجه تدريس العلوم بالتعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين. المجلة التربوية ، كلية التربية ، سوهاج ، العدد الثالث.
- الهاجري، عبد الله (١٩٨٩). مشاكل مدرس المواد الاجتماعية في مجال الأعباء التدريسية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٥٨.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٨). مشروع التعليم التكاملي: مهارات عملية تعليم العلوم للصفوف (١-٤) الأساسية. وزارة التربية والتعليم ، فلسطين.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Al – Menthen, A and Wilkinson, W (1986). What student in Kuwait consider to be the characteristics of a” Good Science Teacher” , Research in Science and Technological Education. 4(2), 171- 181.
- Benson, D.L, Wittrock, M.C., & Buar, M.E.(1993). Student preconceptions of the nature of gases. Journal of Research in Science Teaching . 30(6) 587 – 97.
- Blosser, P.E .(1986). The preparation of teachers For middle school science. Paper presented at United States – Jaban Seminar on Science Education.
- Burk, M.A.(1979). A needs assessment of massachusetts puplic elementary school teachers of science (Grades k –3). Dissertation Abstracts , 40(3) : 1384 – A.
- Bybee, R.W. and Bonnstetter , R . J . (1987). What research says : implementing the science technology – society theme in science education : Perceptions of science teachers. School Science and Mathematics , 87(2) : 144 – 152.
- Geisert, P. (1973). Performing a problem survey – data for educational change . Science Education . 57(4), 533 – 538.
- Golden , G. A. and Ellis, J.R. (1983). Performance difficulties reported by first – year public school science and mathematics teachers in Illions. Northern Illions Unerversity . De Kalb. Report no S.E. 043 – 401.
- Kendal, D.L.(1989) Rejuvenating instruction through better supervision . The Science Teacher 47(5) : 41- 42.
- Moore, K .D.(1978). “ An assessment of secondary school science teacher needs” . Science Education . 62 (3) , 334 – 348 .
- National Institute of Education (1984). Problems in math and science . research In brief . Washington Report no S.E. 047 – 686.
- Taylor, J.K , and Dale ,I.R.(1971). Aservey of teachers in their first year of service. Bristol: University of Bristol, Institute of Education.
- Williames , D.etal (1985). Understanding problems faced by first year teachers. Paper presented at the annual meeting of the American Research Association, Chicago. Report no S.P. 026 – 133

٥٢١١٦.

- Yarger, R.E. (1978). Priorities for research in science education : A study committee report . Journal of Research In Science Teaching 15 (2) , 99 – 107.

الملحق (١)
قائمة المحكمين والخبراء

- د. محمد سالم العملة / دكتوراة أساليب تدريس العلوم / جامعة النجاح الوطنية.
- د. صلاح ياسين / دكتوراة أساليب تدريس الرياضيات / وزارة التربية والتعليم.
- د. عبد الناصر القدومي / دكتوراة تربية رياضية / جامعة النجاح الوطنية.
- د. غسان الحلو / دكتوراة أساليب تدريس اجتماعيات / جامعة النجاح الوطنية.
- أ. محمود رمضان / ماجستير أساليب تدريس العلوم / جامعة النجاح الوطنية.
- أ. محمد صلاح / مشرف المرحلة الأساسية الأولى / مديرية التربية والتعليم - نابلس.
- أ. محمود سعادة / مشرف المرحلة الأساسية الأولى / مديرية التربية والتعليم - نابلس.

الملحق (٢)

مقياس الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم

أخي المعلم ، أختي المعلمة :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الصعوبات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها المعلمون في الصفوف الأربعة الأساسية الأولى. وكذلك تقدير درجة شعور المعلم بكل صعوبة مما قد يساعد على وضع الحلول لهذه الصعوبات.

يتضمن المقياس الذي بين أيديكم ٥٢ فقرة مرتبة في ستة مجالات تمثل كل فقرة إحدى الصعوبات في تدريس العلوم ، يتبع كل فقرة منها سلم تقدير مكون من أربع درجات ، والمطلوب منك أخي المعلم ، أختي المعلمة أن تضع/تضعي إشارة (x) في المكان الذي يمثل شعورك بكل صعوبة .
مثال :

درجة الشعور بالصعوبة				نوع الصعوبة التي تواجه تدريس العلوم في هذا المجال.
درجة كبيرة (٣)	درجة متوسطة (٢)	درجة ضعيفة (١)	درجة ضعيفة جداً (٠)	
	x			تحضير خطة يومية لحصة واحدة في مبحث العلوم

وهذا يعني أن المعلم يشعر بصعوبة تحضير خطة يومية لحصة في مبحث العلوم بدرجة متوسطة.

أمل منك أخي المعلم / أختي المعلمة الإجابة عن فقرات المقياس بكل حرية واطمئنان لأن هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي ولذا لم يطلب منك كتابة اسمك.

شاكراً لكم/لكن حسن تعاونكم/تعاونكن

الباحث

معلومات أساسية عن المعلم / المعطمة

ضع إشارة (X) بجانب الحالة التي تنطبق عليك في الفراغ المخصص

- ١- الجنس :
(أ) نكر ()
(ب) أنثى ()

٢- المؤهل العلمي: إذا كنت

- (أ) بكالوريوس ()
(ب) دبلوم ()

٣- الخبرة في التدريس:

- (أ) خبرة قصيرة : أقل من ٥ ()
(ب) خبرة متوسطة : ٥ - ٩ سنوات ()
(ج) خبرة طويلة : ١٠ سنوات فأكثر ()

٤ - آخر تقدير سنوي إداري حصل عليه المعلم/المعلمة

- (أ) تقدير عالٍ / ممتاز أو جيد جداً ()
(ب) تقدير متدنٍ / جيد أو متوسط أو ضعيف ()
(ج) معلم مستجد / بلا تقدير ()

٥- نوع السلطة المشرفة :

- (أ) حكومية ()
(ب) خاصة ()
(ج) وكالة ()

٦- تقوم بتدريس العلوم ضمن :

- (أ) التعليم التكاملي ()
(ب) الطريقة العادية (المبحث المنفصل) ()

والآن أعرض عليك الفقرات التي تمثل الصعوبات في تدريس العلوم في الصفوف
الأساسية الأربعة الأولى راجياً أن تضع إشارة (x) في المكان الذي يدل على درجة
شعورك بالصعوبة :

المجال الأول :

الصعوبات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية والتخطيط اليومي والسنوي :

درجة الشعور بالصعوبة				نوع الصعوبة التي تواجه تدريس العلوم في هذا المجال.
درجة كبيرة (٣)	درجة متوسطة (٢)	درجة ضعيفة (١)	درجة ضعيفة جداً (٠)	
				١ اشتقاق الأهداف التعليمية من محتوى درس معين.
				٢ التفريق بين الأهداف العامة والأهداف اليومية (الخاصة).
				٣ تحليل الهدف العام إلى مجموعة من الأهداف التعليمية (الخاصة).
				٤ صياغة الأهداف التعليمية في المجال المعرفي.
				٥ صياغة الأهداف التعليمية في المجال الانفعالي.
				٦ صياغة الأهداف التعليمية في المجال النفس حركي.
				٧ تحضير خطة يومية لحصة في مبحث العلوم.
				٨ إعداد الخطة السنوية (أو الفصلية) لمبحث العلوم.
				٩ تحليل محتوى درس العلوم إلى حقائق ومفاهيم ومبادئ وإجراءات.

المجال الثاني :

الصعوبات المتعلقة بالأهداف العامة لتدريس العلوم والمناهج والكتب المدرسية

درجة الشعور بالصعوبة				نوع الصعوبة التي تواجه تدريس العلوم في هذا المجال.	
درجة كبيرة (٣)	درجة متوسطة (٢)	درجة ضعيفة (١)	درجة ضعيفة جدا (٠)		
				معرفة الأهداف العامة لتدريس العلوم في فلسطين.	١٠.
				معرفة الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية.	١١.
				مدى مراعاة الأهداف الخاصة لتدريس العلوم للفروق الفردية بين الطلبة.	١٢.
				مدى شمول الأهداف العامة لتدريس العلوم للمجال المعرفي.	١٣.
				مدى شمول الأهداف العامة لتدريس العلوم للمجال الانفعالي.	١٤.
				مدى شمول الأهداف العامة لتدريس العلوم للمجال النفس حركي.	١٥.
				عدم تركيز مناهج العلوم على العلاقة بين (العلم، التكنولوجيا، المجتمع).	١٦.
				مدى مراعاة المناهج لتنمية جوانب التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	١٧.
				مدى ملائمة أساليب عرض المادة العلمية في كتب العلوم للفروق الفردية بين الطلبة.	١٨.
				مدى وضوح الصور والأشكال والرسوم البيانية في كتب العلوم.	١٩.
				مدى مسايرة المادة العلمية في كتب العلوم للتقدم العلمي والتكنولوجي.	٢٠.
				مدى ارتباط محتوى كتب العلوم بفروع المعرفة الأخرى ذات العلاقة.	٢١.
				مدى تعريف كتب العلوم بالتراث العلمي العربي والإسلامي.	٢٢.

المجال الثالث :

الصعوبات المتعلقة بأساليب تدريس العلوم

درجة الشعور بالصعوبة				نوع الصعوبة التي تواجه تدريس العلوم في هذا المجال.
درجة كبيرة (٣)	درجة متوسطة (٢)	درجة ضعيفة (١)	درجة ضعيفة جداً (٠)	
				٢٣. ربط المعرفة العلمية بحاجات الطلبة.
				٢٤. ربط المعرفة العلمية بخبرات الطلبة السابقة.
				٢٥. إعداد أنشطة تعليمية تتناسب قدرات الطلبة الفردية.
				٢٦. تنويع أساليب التدريس في الحصة الواحدة حسب حاجات الطلبة.
				٢٧. اختيار أسلوب التدريس المناسب لمحتوى درس معين.
				٢٨. تنمية أسلوب التفكير العلمي لدى الطلبة.
				٢٩. تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
				٣٠. ربط أهداف تدريس العلوم بالمشكلات الصحية والبيئية.
				٣١. وضع خطط علاجية للطلبة الضعفاء تحصيلياً.
				٣٢. تصحيح الواجبات البيتية.
				٣٣. تنظيم التفاعل اللفظي أثناء التدريس.

المجال الرابع :

الصعوبات المتعلقة بتقويم تعلم الطلبة.

درجة الشعور بالصعوبة				نوع الصعوبة التي تواجه تدريس العلوم في هذا المجال.
درجة ضعيفة جداً (٠)	درجة ضعيفة (١)	درجة متوسطة (٢)	درجة كبيرة (٣)	
				٣٤. ربط التقويم بالأهداف التعليمية.
				٣٥. تصميم تقويم يتناول جميع جوانب التعلم.
				٣٦. مراعاة الاستمرارية في التقويم.
				٣٧. مراعاة مواصفات السؤال الجيد.
				٣٨. تحليل نتائج الاختبارات، وتوظيف ذلك في تحسين طرق التدريس وتطويرها.
				٣٩. ربط التقويم بالأساليب والوسائل والأنشطة المتبعة لتحقيق الأهداف.

المجال الخامس :

الصعوبات المتعلقة بتدريب المعلم أثناء الخدمة ونموه الذاتي.

درجة الشعور بالصعوبة				نوع الصعوبة التي تواجه تدريس العلوم في هذا المجال.
درجة ضعيفة جداً (٠)	درجة ضعيفة (١)	درجة متوسطة (٢)	درجة كبيرة (٣)	
				٤٠. مدى كفاية إعداد المعلم لتدريس مبحث العلوم.
				٤١. قلة برامج التدريب أثناء الخدمة.
				٤٢. قصر مدة الدورات التدريبية التي تعقد أثناء العام الدراسي.
				٤٣. ضعف الارتباط بين برامج التدريب (الدورات) والتدريس.
				٤٤. قلة البرامج التي تلبي حاجات المعلمين المختلفة.
				٤٥. تدني مستوى برامج التدريب الحالية.
				٤٦. مدى إمكانية النمو الذاتي للمعلم أكاديمياً ومسلحياً.

المجال السادس :

الصعوبات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة العملية التي يحتويها المنهاج.

درجة الشعور بالصعوبة				نوع الصعوبة التي تواجه تدريس العلوم في هذا المجال.
درجة كبيرة (٣)	درجة متوسطة (٢)	درجة ضعيفة (١)	درجة ضعيفة جداً (٠)	
				٤٧. نقص الأجهزة والأدوات والمواد اللازمة.
				٤٨. عدم وجود مختبر في المدرسة.
				٤٩. عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتجارب.
				٥٠. اكتظاظ الصفوف .
				٥١. ارتفاع العبء التدريسي للمعلم
				٥٢. صعوبة تنفيذ بعض الأنشطة

ملاحظات واقتراحات :

المعلمة (٣)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

An-Najah
National University



مئة
الوطنية

Faculty of Graduate Studies

ليات العليا

التاريخ : ١٩٩٩/١/٢٤ م

معالي وزير التربية والتعليم المحترم
وزارة التربية والتعليم / رام الله

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم صالح" رقم التسجيل (٩٦٤٩٦٤٦)

ارجو من حضرتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور وهو في تخصص ماجستير اساليب
تدريس العلوم لكي يتمكن من تطبيق استبانة على مدرسي العلوم للمرحلة الاساسية الدنيا، واعطاءه
بعض المعلومات الاحصائية حول اعداد معلمي هذه المرحلة في مدارس محافظة نابلس حيث ان
عنوان رسالته هي :

(الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما يراها معلمو العلوم في
الصفوف الاساسية الاربعة الاولى في محافظة نابلس)

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحقية، النجاح الوطنية
عميد كلية الدراسات العليا
كلية الدراسات العليا
نابلس / فلسطين
د. علي زيدان

نسخة : الملف



التاريخ : ١٩٩٩/٣/٩م

السيدة رئيسة برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية المحترمة

تحية طيبة وبعد،،،

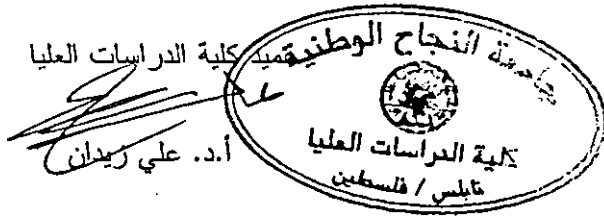
الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم صالح" رقم التسجيل (٩٦٤٩٦٤٦)

الطالب "ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم صالح" هو احد طلبة ماجستير اساليب تدريس العلوم ، ارجو تسهيل مهمته لكي يتمكن من تطبيق استبانه على مدرسي العلوم للمرحلة الاساسية الدنيا، واعطائه بعض المعلومات الاحصائية حول اعداد معلمي هذه المرحلة في مدارس وكالة الغوث الدولية محافظة نابلس حيث ان عنوان رسالته هي :

(الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما يراها معلمو العلوم
في الصفوف الاساسية الاربعة الاولى في محافظة نابلس)

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام ،،،



نسخة : الملف

الملحمة (٥)



Palestinian National Authority
Ministry of Education



لطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم

رقم: وت. ا. ب. / ٢١ / ٦٨ هـ

تاريخ: 11 / 2 / 1999م

موافق: 15 / 1 / 1419 هـ

أ. د. علي زيدان المحترم

مدير كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية / نابلس

ب. طيبة وبعد،،

الموضوع الدراسة الميدانية

الطالب ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم صالح

الإشارة: كتابكم المؤرخ 24 / 1 / 1999م

أوافق على قيام الطالب المذكور بإجراء دراسته (الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما يراها معلمو الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في محافظة نابلس)، وتوزيع الاستبانة المعدة لهذا الغاية على مدرسي العلوم لطلبة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة نابلس، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم فيها.

مع الاحترام،،

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ. وليد الزاغة



السيدة مديرة التربية والتعليم / نابلس المحترمة

رجاء تسهيل مهمته.

/ الملف.

ق. أ.



التاريخ : ١٩٩٩/٣/٩ م

السيدة رئيسة برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية المحترمة

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب "ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم صالح" رقم التسجيل (٩٦٤٩٦٤٦)

الطالب "ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم صالح" هو احد طلبة ماجستير اساليب تدريس العلوم ، ارجو تسهيل مهمته لكي يتمكن من تطبيق استبائته على مدرسي العلوم للمرحلة الاساسية الدنيا، واعطائه بعض المعلومات الاحصائية حول اعداد معلمي هذه المرحلة في مدارس وكالة الغوث الدولية محافظة نابلس حيث ان عنوان رسالته هي :

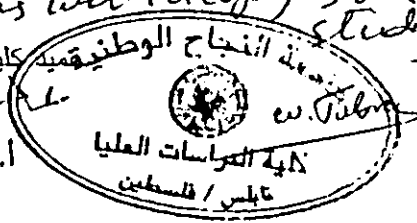
(الصعوبات التعليمية في تدريس مادة العلوم كما يراها معلمو العلوم في الصفوف الاساسية الاربعة الاولى في محافظة نابلس)

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

AEO/Nablus

1. Approved
2. Pl, make it clear to the researcher that he should meet our condition and provide us with a copy of the study

اد. علي زبدان



TO: DIRECTOR H/EDC.
We help if we receive copies of studies meet on our schools
نسخة : الملف

الملحق (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry
of Education
Directorate of Education - Nablus



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة
تربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم - نابلس

١٦٠٨ / ٢٠٠٢ م

1999/ 3 / ١٧

١٩ / ١١ / ١٤١٩ هـ

مدير ومديرات المدارس الأساسية المحترمين

الموضوع: الدراسة الميدانية للطالب ابراهيم عبد اللطيف ابراهيم صالح
الإشارة: كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم وت/٥٦٩/٣١/٣٠ بتاريخ 1999/2/1

لا مانع من قيام الطالب المذكور اعلاه باجراء دراسته (الصعوبات التعليمية في
مادة العلوم كما يراها معلمو العلوم في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في
محافظة نابلس).
وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على مدرسي العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا.

راجية تسهيل مهمته
مع الاحترام

مديرة التربية والتعليم
ريما زيد الكيلاني

سندريه معدي ليلوم
مدرسة...
٢٠٠٢

Center of Thesis Deposit of University of Jordan - Library - All Rights Reserved

Abstract

The purpose of this study was to identify the educational difficulties in science teaching in the first basic cycle in Nablus Governorate. More specifically this study attempted to answer the following two main questions :

- 1- What are the educational difficulties in science teaching as perceived by science teachers in the first basic cycle ?
- 2- Is there any difference in the educational difficulties in science teaching as perceived by science teachers due to Sex, academic qualifications, teaching experience, annual administrative estimation, the supervising authority and teaching methods.

To answer these questions and to test the six hypotheses, a sample of study consisted of 131 (males and females) holders of either community college diploma/Sc or B.Sc. degree was used . The sample consisted of 49% of the population . The sample was selected randomly using stratified sample .

To collect data, the scale of educational difficulties in science teaching was used , the instrument of the study was judged to be valid by some experts . and its reliability was calculated by using Cronbach – Alpha method and it was 0.92.

The results of the study revealed the following results :

1 – The number of the educational difficulties in the science teaching related to importance more than 40% were 12 difficulties; i.e. 23.1% of the total difficulties , these difficulties occurred in the following three domains :

A – Applying the practical activities which are contained by the curricula .

B – In – service teacher training and self development .

C – Educational aims for science teaching , curricula and science text books.

2 - There was no significant difference ($\alpha = 0.05$) between the means of male and female teacher's feeling towards the difficulties that they face.

3 – There was no significant difference ($\alpha = 0.05$) between short, medium and long period of science teacher experience towards the difficulties that they face.

4 – There was no significant difference ($\alpha = 0.05$) between the holders of diploma and B.Sc feeling towards the difficulties that they face.

5 – There was no significant difference ($\alpha = 0.05$) between high, low and without annual administrative estimation towards the difficulties that they face.

6 – There was a significant difference ($\alpha = 0.05$) that they feel difficulties due to the supervising authority. The result showed that the most of teachers feel difficulties that teachers who belong to UNSCO schools.

7 – There was no significant difference ($\alpha = 0.05$) between the normal teaching methodology and integrated teaching methodology, towards the difficulties that they face.

Due to these results the researcher suggested the following recommendations:

- The Ministry of education and the UNSCO set up appropriate environment to solve the educational difficulties reflected by this study, specially those related to:

A – Applying the practical activities which its contained by curricula.

B – In- service teacher training and self development.

C – Educational aims for science teaching, curricula and science textbooks

- The researcher further recommends that science teachers make use of materials available in the local community where the teacher lives avoid instructional dictating methods, develop student thinking, avoid commulative instructional methods and that they should teach student as groups.
- The researcher recommend that reseachers should conduct similar studies in the south and the middle region in Palestine also using other methods such as school visit, class visit and laboratory.

An- Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**Difficulties In Teaching Science
From Science Teachers Point of View
Toward Grades (1-4)**

**By
Ibrahim Abdul Latif Ibrahim Saleh**

**Advisor
Dr. Mohammad Amleh**

Submitted In Partial Of The Requirements For The degree Of Master Of
Arts In Science Teaching Methods , Faculty Of Graduate Studies , At
An – Najah National University At Nablus , Palestine .

1999